محضر الجلسة رقم 318

التاريخ: الثلاثاء 15 ربيع الآخر 1442هـ (فاتح ديسمبر 2020م).

الرئاسة: المستشار السيد عبد الصمد قيوح، الخليفة الأول لرئيس المجلس. التوقيت: ساعتان وست عشرة دقيقة، ابتداء من الساعة الثالثة والدقيقة

الثانية والعشرين بعد الزوال.

جدول الأعال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد عبد الصمد قيوح، رئيس الجلسة:

المِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَازِ الرَّحِيهِ

والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

السيد الوزير،

السيدة الوزيرة،

السيدات المستشارات المحترمات، اللواتي أهنئهن بهذا اليوم العالمي لمحاربة العنف ضد النساء.

السادة المستشارون،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا للنظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخصص المجلس هذه المجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

قبل الشروع في تناول جدول أعمال هذه الجلسة، أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات واعلانات.

لكم الكلمة السيد الأمين.

المستشار السيد أحمد تويزي، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس.

لِبْسِمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰزِ الرَّحِيسِمِ

والصلاة والسلام على النبي الأمين.

السيد الرئيس المحترم،

السيد وزير الدولة المحترم،

السيدة الوزيرة المحترمة،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

أودع السيد رئيس الحكومة لدى مكتب المجلس "مشروع قانون رقم 07.20 بتغيير وتتم القانون رقم 47.06 المتعلق بجبايات الجماعات المحلية"، وقد طلبت الحكومة الأسبقية بشأنه عند وضع جدول أعمال المجلس، طبقا لأحكام الفصل 82 من الدستور.

وأودعت مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل لدى مكتب المجلس أيضا مقترح قانون يتعلق بتفويت أصول شركة سامير في طور التصفية

القضائية، وذلك لحساب الدولة المغربية.

أما بالنسبة لأسئلة أعضاء المجلس وأجوبة الحكومة عليها، فقد توصلت الرئاسة في الفترة الممتدة بين 25 نوفمبر 2020 إلى تاريخه بما يلى:

- عدد الأسئلة الشفهية: 25 سؤالا؛
- عدد الأسئلة الكتابية: 15 سؤالا؛
- عدد الأجوبة الكتابية: 15 جوابا.

وفي الأخير، نحيط المجلس الموقر أننا سنكون على موعد، مباشرة بعد هذه الجلسة، مع جلسة عامة تشريعية، تخصص للدراسة والتصويت على القوانين التالية:

- مشروع قانون رقم 66.20 بتغيير وتتميم القانون رقم 46.02 المتعلق بنظام التبغ الخام والتبغ المصنع؛
- مشروع قانون رقم 32.20 بتغيير وتتميم القانون رقم 12.96 القاضي لإصلاح القرض الشعبي للمغرب.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

نستهل جدول أعمالنا لهذه الجلسة بالسؤال الموجه للسيد وزير الدولة المكلف..

السي اللبار نقطة نظام؟

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

لو سمحت السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

تفضل السيد اللبار.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

السيد الرئيس المحترم،

السيد وزير الدولة،

السيدة الوزيرة،

السيد الرئيس،

الله يجازيك بخير، أطرح سؤالا عريضا بالبنط العريض، وهو فين هي الحكومة؟ ياما طرحنا من أسئلة، ياما سمعنا من أجوبة، لا نلمس وقعها في الشارع على أرض الواقع.

هُل مكتب المجلس اليوم اللي كنشوفو 2 وزراء محترمين هوما اللي كاينين، فين هي الحكومة؟ فين هم الوزراء باش يتجاوبو مع مطالب الشعب المغربي اللي تكاثرت؟

فالله يجازيكم بخير، السيد الرئيس المحترم، واش مكتب المجلس قايم بالواجب ديالو باش يستدعى لنا هاذ السادة الوزراء؟

راه عيب أننا كنسمعو أجوبة، الفريق الاستقلالي طرح عدة أسئلة، ولا نرى الأجوبة التي نسمعها على أرض الواقع.

<u>السيد رئيس الجلسة:</u>

شكر السيد الرئيس.

السؤال ديالكم كنظن بأنه السادة الرؤساء المحترمين ديال الفرق المحترمة وضعت هاذ السؤال في ندوة الرؤساء، وكذلك داخل المجلس، إلى كاين شي إجابة السيد الوزير مرحبا..

اسمح لي، السيد الوزير، إلى سمحتي لي، السيد رئيس الفريق عندكم من ...؟

المستشار السيد عادل البراكات:

شكرا السيد الرئيس.

بدوري أثمن ما قاله زميلي السي اللبار، راه ما يمكنش، السيد رئيس المجلس، تنجيو وتنلقاو احنايا تنتواجدو بين وزيرة أو وزيرين.

نشكر الوزيرة على حضورها الدائم للمجلس والاستماع إلى أسئلة السادة المستشارين وكذلك وزير الدولة، ولكن ما يمكنش، السيد الرئيس، نقبلو على مؤسسة دستورية بحال هاذي تكون المداومة من الحكومة.

اليوم كاين واحد، الأسبوع الجاي غادي يكون.. احنا ولينا في الفرق ديالنا كنلقاو مشكل كبير في طرح الأسئلة اللي هي تتماشى مع الجائحة وتتماشى مع الوضع.

ربما نلّمس منكم، السيد الرئيس، أن تبلغوا هذا الملتمس ديالنا. الحكومة خاصها تحضر، تتجاوب مع السادة المستشارين وتتجاوب مع مستجدات الوضع اللي تتعرفو بلادنا.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السيد الوزير إلى كان عندكم إجابة، معنا السيد الوزير المكلف بالحكومة مع..

تفضل.

أعتذر السيد الوزير.

المستشار السيد المبارك الصادي:

هاذ المعضلة ديال الغياب ديال السادة الوزراء عن الجلسة ديال البرلمان، هاذي تقريبا 5 سنوات واحناكل مرة كنذكرو بها، وكنأكد على أنه في ندوة الرؤساء اتفقنا مع السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان باش نخصصو جلسة خاصة لهاذ المشكل اللي لا يشرف أي أحد، لا البرلمان ولا الحكومة ولا.. وكنا اتفقنا على موعد.

لحد الساعة، كمؤسسة برلمانية ديال مجلس المستشارين، باقي ما

قدرناش نخصصو واحد الجلسة في ندوة الرؤساء كرؤساء الفرق باش نلقاو صيغ اللي كيفاش يمكن نرفعو المستوى ديال النقاش داخل هاذ المؤسسة لأنه المغاربة كيتسناو منا الكثير.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، شكرا.

تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد نبيل شيخي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد وزير الدولة المحترم،

فعلا البرمجة ديال الأسئلة الأسبوعية احنا كرؤساء فرق كنلقاو فيها واحد الإشكال، أشنو هو؟ هو أنه الوزراء الذين يبدون رغبتهم في الحضور إلى الجلسة الأسبوعية ماكيكون عندنا الجواب حتى للخميس، وفي بعض الأحيان حتى للجمعة، وهاذ الشي فايت أننا ثرناه في ندوة الرؤساء.

احنا الرأي ديالنا كفريق كأن هو أنه نعتمدو قطاعات محددة في كل أسبوع، ومشينا في هاذ الاتجاه وتدارت برمجة فيها 4 ديال القطاعات في كل أسبوع، وبالتالي كيكون عندنا واحد الرؤية استباقية، وكنوجدو الأسئلة ديالنا وكنكلفو المستشارين اللي غيتكلفو بطرح هاذ الأسئلة، وهذا أمر زعا كان معقول. مع الأسف الشديد تمت مراجعة هذا الأمر، وبالتالي كيولي إشكال.

أنا مع الإخوان بأنه خص الوزراء يجيو، ولكن راه ماشي أنا كنقول بأنه الفرق أي فريق وأي مستشار راه من حقو يبرمج السؤال اللي بان لو ملي يكون واحد الوزير كيتادى في الغياب إلى آخره، من حقو يدير البرمجة ديالو، ولكن احنا كذلك خصنا نديرو واحد المجهود، راه ما يمكنش نخليو هذا.. خصنا نديرو واحد البرمجة قطاعية كل أسبوع، عارفين 4 قطاعات ولا 3 قطاعات تكون معروفة على تيساع وكنبرمجو في نوع من الأريحية.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير.

من حسن الحظ موجود معنا السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان اللي كنحمدو الله ونشكروه أنه تعافى ورجع بخير، والله يعطيه الصحة والعافية ولكم إجابة الأغلبية والمعارضة داخل مجلس المستشارين.

السيد المصطفى الرميد، وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان:

شكرا لكم السيد الرئيس.

شكرا للسيدات المستشارات والسادة المستشارين.

وعافاكم الله وعافى جميع المغاربة وجميع الناس من كل سوء ومكروه. بالنسبة لما تفضل به السادة الرؤساء، أتفهم ولكنني أختلف.

أتفهم الهواجس التي دفعت إلى مثل هذه النقاشات بالنسبة للسيدات والسادة الرؤساء، لكنني أختلف لأنه، للأسف الشديد، نتحدث عن حضور الحكومة، والحكومة حاضرة في شخص الوزراء الذين تهمهم الأسئلة المطروحة.

الآن باقي ما تقدم حتى شي سؤال، أمامكم وزيران. الوقت اللي يكون لك شي سؤال الوزير ماشي قدامكم هنا كاين مشكل، ومع ذلك، ذلك المشكل كاين حلو في النظام الداخلي ديالكم، بحيث أنه يمكن أن يكون من حق المستشار أو المستشارة أن يتحدث في الموضوع ولو في غياب الحكومة، ولكن كتبقى الحكومة حينئذ مفرطة، وتبقى أنكم من حقكم تساءلوها.

الموضوع الثاني المرتبط بما تفضل به السيد المستشار فيما يخص ما تم الاتفاق عليه، ليس لأن هناك مشكلا بالنسبة لحضور هذه الجلسة، المشكل قائم بالنسبة لمستوى حضور بعض السيدات والسادة الوزراء في أشغال اللجان ومستوى استجابهم، هذا فعلا مطروح وأنا فعلا معكم، ولكن الذي طرحناه هو أن نرفع أو نبحث عن السبل التي تمكن مكونات المجلس حكومة ومستشارين من الرفع من مستوى النقاش حتى يصبح هذا النقاش جذابا ومفيدا وقادرا على استقطاب اهتام الناس.

هذا، للأسف لحد الآن خص تكون فيه مجهودات، لم تكن هذه المجهودات، وكما تفضل السيد الرئيس لا يمكن مثلا الآن وزير الدولة يجي على سؤال واحد، ممكن ممكن، ولكنه ليس من التدبير الجيد والناجع، فتقسيم الجلسات إلى جلسات تتحدث عن محاور ويحضر وزراء محددين وعندك (schéma) ديال الحضور ديالهم جدول على المستوى الشهري، فهذا كيخلي أنه الحكومة تحضر ومن واجبها تحضر على حسب ما ستحددونه، ولكن وفق واحد الرؤية واضحة تمتد إلى شهر، وهاذ الشي ما غنديرش مقارنة، راه كاين في جمات أخرى.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

قبل أن نبتدئ جلستنا هذه، أطلب من السيدات والسادة المستشارين احترام التباعد كما هو مخطط له في المجلس. 2 ديال المقاعد فارغة وواحد يجلس فيه المستشار أو المستشارة من فضلكم.

الله يجازيكم بخير، هاذ الشي اللي كاين، الأستاذة، راك جالسة في واحد البلاصة اللي ما مفروضش تجلسي فيها، راه هي البلاكة. لا لالة راك

جالسة في البلاصة اللي ما خاصكش.. شوفي الكرسي ديالك. احتراما لك، السيدة المستشارة، حفاظا على سلامة الجميع.

الله يجازيكم بخير.

الله يخليكم، الإخوان، الفريق الحركي، الله يخليكم، راه خاص 2 كراسى، الله يجازيكم بخير، هاذ الشي اتفقنا عليه في ندوة الرؤساء واتفقنا عليه داخل المكتب ليحترمه الجميع ابتداء من الرئيس، الله يجازيكم بخير، الابتعاد ديال 2 كراسي فارغة وواحد ممكن يكون فيه شي حد، وكاين البلايص اللي فيهم التركيز خاص يكون فيه 3.

وكذلك (CDT¹)، السادة المستشارين، شوف رفقا بالسيد الرئيس اللي هو مستشار مثلكم.

شكرا.

إذن أول سؤال موجه للسيد وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان، وعنوانه "التمييز ضد المرأة"، وهو موضوع من طرف المستشارين المحترمين للفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي.

تفضلي السيدة الرئيسة.

المستشارة السيدة عائشة آيتعلا:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشرين المحترمين،

السيد الوزير،

أولاً، نهنئك على الشفاء اللي تماثلتي له، والحمد لله بصحة جيدة.

السيد الوزير،

السؤال ديالنا كيتعلق بالوضعية ديال المرأة بالمغرب خلال السنوات الأخيرة، حيث عرفت تقدما ملموسا، بعدما راكمت العديد من المكتسبات الدستورية والتشريعية والسياسية والحقوقية في تجربة منفردة على صعيد المنطقة العربية والإفريقية، غير أن هذا المسار ما يزال محفوفا بالكثير من الصعاب لتغيير العقليات والقضاء على الصور النمطية تجاه المرأة، فضلا عن ترسيخ قيم المساواة والمناصفة والنهوض بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية للنساء، وبات الحضور اللافت للنساء في المشهد السياسي والمؤسساتي الوطني والترابي مصدر إشعاع للتجربة المغربية في محيطها الإقليمي والقاري، بعدما أضحت المرأة المغربية حاضرة بشكل مألوف في كل المجالات، وتقلدت بعدما أضحت المرأة المغربية حاضرة بشكل مألوف في كل المجالات، وتقلدت أسمى المناصب في كافة الميادين، بما في ذلك الحكومة والبرلمان والقضاء والإدارة، حتى تلك التي كانت عبر التاريخ حكرا على الرجال، بعد القرار الملكي السامي بفتح خطة العدالة في وجه المرأة المغربية لولوج محن التوثيق الما الما الما المناها المناه

¹ La Confédération Démocratique du Travail

فقد أكد المغرب كذلك في كلمة السيد وزير الخارجية والتعاون الإفريقي في رسالة بمناسبة الاحتفال العالمي بالذكرى 25 لمؤتمر العالمي للمرأة في بيكين عن أمله أن تصبح اللامساواة بين المرأة والرجل شيئا من الماضي. لذا نسائلكم، السيد الوزير، عن حصيلة مجهودات الحكومة لمناهضة التمييز ضد المرأة ؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير، في إطار الإجابة.

السيد وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان: شكرا السيدة المستشارة.

حضرات السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

إن التوعية بحقوق الإنسان والتثقيف على حقوق الإنسان هي محمة الجميع، محمة الحكومة بكل مؤسساتها، هي محمة المؤسسات الدستورية المختصة، كما هو الحال بالنسبة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، هي محمة الأحزاب والنقابات وجمعيات المجتمع المدني، التي تعتبر حجر الزاوية في النهوض بوعي المجتمع وتثقيفه حقوقيا وتهذيبه سلوكيا، وهي محمة شاقة تتطلب نفسا طويلا ووقتا غير يسير وتعاضدا شاملا.

لذلك أفيدكم بأن 30% من تدابير الخطة الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان خصصت للجانب التحسيسي والتوعوي، وهنا أشير إلى بعض ما جاء من تدابير في هذه الخطة على سبيل المثال:

- وضع برامج فعالة للتوعية والتحسيس والتربية على قيم ومبادئ المساواة وتكافؤ الفرص والمناصفة لفائدة أطر وموظفي الإدارات العمومية والجماعات الترابية؛
- تعزيز دور وسائل الإعلام في نشر قيم مبادئ المساواة والمناصفة وتكافؤ الفرص ومحاربة التمييز وما إلى ذلك من مقتضيات الواردة في هذا الباب.

كما أن الخطة الوطنية للمساواة "إكرام 2" تضمنت بدورها عدة تدابير تهم محاربة التمييز ضد المرأة.

النتيجة هي أن هناك مؤشرات رقمية تدل على تحولات مجمعية عميقة، من ذلك أن نسبة التأنيث في الوظيفة العمومية انتقلت بـ 4 درجات بين 2012 و2018، حيث انتقلت من 31% إلى ما يقارب 35%.

على الصعيد السياسي، فكما تعلمون هذا المجلس الموقر اللي هو مجلس المستشارين عند تأسيسه لم تكن فيه أي امرأة، الآن والحمد لله نحن أمام المرأة هي التي تسائل وزير الدولة ضمن واحد 14 امرأة، بالنسبة لمجلس النواب فمنذ 30 سنة ماكانت حتى امرأة، انتقلنا إلى امرأتين، الآن والحمد لله عندنا 81 امرأة.

بالنسبة للجماعات الترابية، يكفي أن أقول بأنه غير بين 2009 و2015

تضاعف عدد النساء عندنا 6669 امرأة، كما أن المملكة مقبلة على تأسيس الهيئة المكلفة بالمناصفة ومحاربة جميع أشكال التمييز ضد المرأة، التي ستكون لها مساهمة فعالة في دعم النهوض بحقوق الإنسان عامة وحقوق المرأة على وجه الخصوص.

شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا

التعقيب لك السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة عائشة آيتعلا:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير.

ما يثلج الصدر أنكم بدأتم بالتوعية والتحسيس هو الأساس، لذلك لا نشك، السيد الوزير في هذه الإنجازات بقدر ما أن التحدي الأساسي في مسار تعزيز حقوق المرأة يكمن في النهوض بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية للنساء، لاسيما في ظل وقع الفقر والهشاشة التي تعاني منها فئات واسعة من النساء والفتيات، وخاصة بالعالم القروي والمناطق الجبلية وشبه الحضرية.

وفي هذا الصدد، اطلعت المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بدور محم في مجال محاربة الهشاشة والفقر في صفوف النساء وحققت كذلك نتائج محمة، غير أن الاحتياجات ما تزال كبيرة.

ورغم أهمية هذه الإجراءات، فإنها تبقى جد محدودة ولا ترقى إلى مستوى يجعل المرأة المغربية تتمتع بالقدرة على مواجمة أعباء الحياة وتجيب على الحاجيات الاقتصادية والأساسية التي تضمن ظروف العيش اللائق، حيث مازال المغرب يقبع في الرتب الأخيرة عالميا في مجال مساواة النوع حسب المنتدى الاقتصادي العالمي، باحتلاله الرتبة 137 من أصل 149 ده لة.

كذلك، بشكل عام أو بشكل خاص.. أما بخصوص مؤشر المشاركة الاقتصادية، السيد الوزير، والفرص المتاحة للنساء، فقد احتل المغرب الرتبة 141 من أصل 149، كما أن هذه البرامج، السيد الوزير، أثبتت محدوديتها بحيث تظل النساء حبيسات العمل الإنجابي غير المؤدى عنه، والعمل غير المهيكل وغير اللائق الذي لا يضمن في غالب الأحيان إلا التغطية الصحية..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

ما تبقى لكم من الوقت السيد الوزير.

السيد وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان:

يمكن لكل واحد منا أن يقوم بالتحري في مستوى التطور الجاري في

المملكة، خاصة على هذا المستوى الذي تحدثت فيه السيدة المستشارة، وهو ما يرتبط بالحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتاعية للنساء، ستلاحظون أنه وقعت تطورات إيجابية كثيرة، لكن مازال الطريق طويلا من أجل أن تكتسب المرأة جميع حقوقها، ومعها طبعا الرجل أي مجموع المواطنين المغاربة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

ونشكر السيد وزير الدولة على مساهمته.

وننتقل للسؤال الأول الموجه لقطاع إعداد التراب الوطني والتعمير والسكنى وسياسة المدينة، وموضوعه "مستوى إنجاز المشاريع السكنية"، هو سؤال موحد ما بين الفريق الاشتراكي وفريق التجمع الوطني للأحرار.

إذن الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي، والموضوع هو "مستوى إنجاز المشاريع السكنية".

المستشار السيد مجد ريحان:

السيد الرئيس المحترم،

السيدة الوزيرة،

السيد الوزير،

إخواني، أخواتي المستشارين المحترمين،

نسائلكم، السيدة الوزيرة، حول المباني الآيلة للسقوط.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لأحد المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار.

أعتذر، في الحقيقة الغلط جاء مني لأنه حيث دخلت في الموضوع اللي ما كانش خاص، إذن "المباني الآيلة للسقوط"، لا، كان عندي "إنجاز المشاريع السكنية"، فعلا أعتذر، السي أعمو تفضل.

المستشار السيد عدي شجري:

شكرا السيد الرئيس.

السيد وزير الدولة،

السيدة الوزيرة،

الأخوات، الإخوان المستشارون،

أعلنت الحكومة عند تنصيبها عن عدد هام من المشاريع السكنية لسد الحصاص الذي كان لايزال قامًا في هذا المجال، فهل تمكنتم من إنجاز تلك المشاريع؟ وهل فعلا هناك تأخر في إنجاز بعضها؟ وما هي الأسباب لهاذ التأخير إن وجد؟

كما نسائلكم، السيدة الوزيرة المحترمة، حول ما تقوم به وزارتكم للحفاظ على النمط المعاري الأصيل والمتميز في الأقاليم الجنوبية والجنوبية الشرقية،

فيا يخص المشاريع السكنية وكذا فيما يخص ترميم القصور والقصبات من أجل السكن؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيدة الوزيرة.

السيدة نزهة بوشارب، وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين،

في البداية أشكركم، السيد المستشار، على طرح سؤالكم هذا.

لا بأس أن أذكر ببعض المؤشرات اللي تتهم إنجاز المشاريع السكنية، اليوم، الحمد لله، الإنجاز هو حوالي 500.000 وحدة، باش نهضرو على الإنجازات اللي تمت، الحمد لله، لحد الآن بفضل هاذ البرامج، راه كان عندنا واحد العجز تقريبا واحد 1.2 مليون ديال السكن ما كانش كاين، اليوم هاذ العجز هو تقريبا واحد 390.000، إذن راه احنا قسمنا العجز على 3.

باش نهضرو على 2019 ما تم إنجازه هي تقريبا 61.645 وحدة سكنية، المنتصف ديال 2019 تمت إنجاز 96.000 وحدة، المنتصف الأول ديال 2020 تمت إحداث 50.000 وحدة، وعلاش اعطيتكم هاذ المقارنة ما بين المنتصف الأول ديال 2020 و2019؟ باش نقول بطبيعة الحال بأن (malgrès) هاذ الأزمة اللي اليوم احنا فيها الحمد لله القطاع ديال الإسكان غادي والمشاريع ما موقفاش دبا.

بطبيعة الحال، يمكن لي نقول أيضا أن تم التوقيع على اتفاقيات عديدة، اللي هي تقريبا واحد 2950 وحدة سكنية اللي تنهم العالم القروي، واللي تنجز لحد الآن في 2020 هي اليوم 31.000 وحدة، (a moyenne) تتكون واحد (la moyenne) ديال 50.000 اليوم احنا في 30.000 وحدة سكنية، كما تتعرفو بسبب هاذ الجائحة.

لابد أن نشير أيضا إلى أن بسبب الجائحة هاذ الإنتاج ديال السكن هبط بواحد 17%، لكن الحمد لله من بعد التفعيل ديال واحد العديد ديال الإجراءات، وخاصة اللي صادقتو عليها في قانون المالية المعدل تم ارتفاع ملموس لمؤشرات القطاع، وهاذ الشي ما كانش بطبيعة الحال يمكن بلا الانخراط ديالكم جميعا وانخراط المتدخلين والمهنيين.

اليوم الحمد لله الإنتاج ديال السكن غادي على ما يرام.

اليوم، فيما يخص النمط الأصيل احنا عندنا واحد (les chartes النيوم، فيما يخص النمط الأصيل ديال كل منطقة منطقة، بما في ذلك المناطق الجنوبية.

أيضا، كاين واحد البرنامج اللي هو جد اللي كيهم ترميم القصور

والقصبات اللي اليوم تقريبا واحد 16 قصر وقصبة تم الترميم ديالهم، واحنا مازالين إن شاء الله هذا البرنامج غادي نزيدو فيه باش يشمل قصور وقصبات أخرى.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

التعقيب لكم السيد المستشار.

المستشار السيد عدي شجري:

شكرا، السيدة الوزيرة، المحترمة على جوابكم.

فعلا، حتى واحد ما يمكن لو ينكر المجهود الجبار اللي تدار في هذا المجال، وخصوصا فيما يخص السكن الاجتماعي وفيما يخص محاربة دور الصفيح، إلا أن هذا البرنامج بطبيعة الحال كسائر البرامج لا يخلو من بعض النقائص ومن بعض الملاحظات أوجزها فيما يلى:

أولا، البرنامج كيتحصر في الحواضر الكبرى، يعني ما اخذاش بعين الاعتبار لا الحواضر الصاعدة الصغرى ولا العالم القروي؛

ثانيا، واحد الوقيتة الوزارة أعلنت على وأحد النوع ديال السكن اللي هو متجه للطبقات المتوسطة، أظن على حسب علمي بأن ما تدار فيه والو، وأطلب منك، السيدة الوزيرة، تعطينا إيضاحات في هاد الشي هذا؛

قالقا، وبغيت نركز على هاذ الشي هذا ديال النمط التقليدي لأنه كيعرف عدة مشاكل، أولا، هاد النمط ديال السكن التقليدي بالمواد المحلية، أولا، وإلى حد الساعة غير مقنن، حتى إذا كان شي واحد بغا يبني ولا شي حاجة كيلقى المشكل بداية من الترخيص، فما بالك في التمويل، ثم فيما يخص هاذ الشي ديال القصور والقصبات، السيدة الوزيرة، كذلك حتى واحد ما كينكر المجهود اللي تدار، ولكن راه مازال مجهود كبير خاصو يتدار، لأنه واحد العدد منهم، مع الأسف الشديد، بداو كيتلاشاو، وخص مجهود كبير في هذا الإطار هذا.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم، السيدة الوزيرة، في إطار الرد التعقيب.

السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة: شكرا السيد المستشار.

أنا بطبيعة الحال فيما يخص الوحدات اللي هي تبنات في العالم القروي راه تقريبا كاين واحد 22 وحدة اللي تبنات في العالم القروي ديال 140.000 درهم وأيضا كاين 1900 (conventions) اللي هي مسينية باش توجد هذه الوحدات في العالم القروي، فيما يخص المجهودات اللي خاصنا نديرو في

القصور والقصبات، أنا متفقة معك بأن المجهود مازال خاصو يتزاد ومازال على واحد العديد من القصور والقصبات خصها تشمل بهذا البرنامج ديال إعادة الترميم.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

نتقل إلى السؤال الثاني والثالث، وموضوعه "المباني الآيلة للسقوط" وتجمعها وحدة الموضوع، لذا سنعرضها دفعة واحدة، والبداية مع سؤال الفريق الاشتراكي، وموضوعه "المباني الآيلة للسقوط".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي.

المستشار السيد مجد ريحان:

شكرا السيد الرئيس.

سبق لي أعطيتها السؤال باش ما يتنقص ليش الوقت، فهمتيني نعم السي؟ فهمتي السيد الرئيس؟ قلت لك راه سبق لي قلت لها المباني الآيلة للسقوط.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

لا، إذا سمحتي لي نعتذر على هذاك الشي اللي وقع في السؤال الأول، ولكن المسطرة بغات باش بدينا السؤال من الآن، لأنه حتى الوقت كيتحتسب من الآن، لذلك أطلب منك وضع السؤال كما تشاؤون.

المستشار السيد مجد ريحان:

مرحبا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

نسائلكم حول المباني الآلية للسقوط.

والسلام عليكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الثاني دامًا موضوعه "مآل البرنامج الوطني لترميم المباني الآيلة للسقوط"، اليوم كثرنا شوية ديال..

والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار.

ما عرفت واش حيث كنت في الأول بداو احدايا النساء، هما اللي نلفوني..

المستشار السيد لحسن أدعى:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة المحترمة،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

تشكل المباني الآيلة للسقوط خطرا كبيرا على أرواح وممتلكات ساكنة العديد من المدن، فرغم المجهودات المبذولة لمعالجة هذه الظاهرة، تبقى النتائج المحققة في هذا دون طموحاتنا.

السيدة الوزيرة المحترمة،

ما هي الإجراءات المستعجلة الوقائية التي ستتخذها الوزارة لمعالجة هذه الظاهرة وتسريع وتيرة الإنجاز؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم، السيدة الوزيرة، للإجابة على السؤالين المتعلقين بالمباني الآيلة للسقوط.

السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة: شكرا السيد المستشار المحترم.

بالنسبة للمباني الآيلة للسقوط، اللي يمكن لنا نؤكد عليه اليوم، السيد المستشار، هو أن الحكومة تتقوم بمجهودات كبيرة وجبارة في إطار برنامج المباني الآيلة للسقوط، وذلك بهدف، - كما جاء على لسانكم - الحفاظ على الأرواح وتحسين ظروف عيش الساكنة وأيضا تحسين (la sécurité) ديالهم، أي السلامة ديالهم، فمنذ 2012 تم إحصاء 43.734 بناية على الصعيد الوطني، 83 منهم ساكنين فيهم الناس والباقي ما ساكنينش فيهم الناس.

اليوم 80% من البنايات تتمركز بالمجال الحضري و19% اللي هي في المجال القروي، عدد من هاذ البنايات الآيلة للسقوط تم التعاقد بشأنها على الصعيد الوطني، بحيث اليوم تعاقدنا بـ 33.732 بناية بتكلفة مالية تتفوق 4.8 ديال الملايير ديال الدرهم، وتتساهم فيهم الوزارة أيضا بـ 1.6 مليار درهم.

بالنسبة للبرنامج الحكومي، الحمد لله، احنا ماشيين كما تعاقدنا في البرنامج الحكومي، حيث تم التعاقد بـ 20.000 بناية، واليوم راه هي تعاقدنا بشأنها، خلال سنة 2020 استفادت تقريبا 11.590 أسرة قاطنة بهذه المباني، أيضا تم التوقيع على 7 ديال الاتفاقيات جديدة تقريبا تتهم واحد 3080 بناية، إلى زدناها على ذيك 11.000 راه هي تقريبا واحد 14.000 تقريبا بناية اللي تعاقدنا بشأنها.

وفي إطار الإستراتيجية الوقائية، فإن الوزارة قائمة اليوم بمجهودات جبارة لتنزيل هذه المقاربة سواء على المستوى ديال القانون أو لا ديال المؤسسات، واللي تنتمثل، أولا، في العمل على تنزيل واحد العدد من الإجراءات اللي جات في القانون الإطار، كما تتعرفو 94.12 واللي تنتعلق بالمباني الآيلة للسقوط، اللي جاء فيه، أولا، مستجدات تنظيم أدوار جميع المتدخلين، باش نعرفو كيفاش خصهم يداخلو في هاذ الشي، وأيضا على

المستوى المؤسساتي، بحيث أن تم إحداث الوكالة الوطنية للتجديد الحضاري وتأهيل المباني الآيلة للسقوط، وكذا كاين لجان على مستوى كل عالة عالة وكل إقليم إقليم، اللي تنظم مختلف المتدخلين، واللي تعتبر المحرك الأساسي للتدخل في المباني الآيلة للسقوط.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا

في إطار التعقيب على جواب السيدة الوزيرة، أعطي الكلمة للفريق الاشتراكي.

المستشار السيد مجد ريحان:

السيدة الوزيرة،

كما جاء في خطاب جلالة الملك في النموذج التنموي الجديد، وعلى سبيل المثال كما جاء في الخطاب الملكي السامي على الرأسمال اللامادي، الله يجازيكم بخير تتعرفو على أنه هاذ المباني الآيلة للسقوط هي ماشي كاينة في مدينة واحدة، في عدة مدن مغربية، منها الدار البيضاء، فاس، الرباط، تطوان، تازة، مراكش، بني ملال، تطوان، الصويرة، آسفي، تارودانت وما إلى آخره.

الله يجازيكم بخير، السيدة الوزيرة، كترحلو الناس من المباني الآيلة للسقوط كترحلوهم للبلايص اللي ما فيهم لا بنية تحتية لا والو.

الله يجازيك بخير، السيدة الوزيرة، نطلب منكم باش على الأقل تنقصو من الترحيل من البادية للمدينة، كنقترحو عليكم واحد الاقتراح في الفريق الاشتراكي، الله يجازيك بخير باش على الأقل تديرو مع الجماعات القروية اللي هي كتكون في الجوانب ديال المدن، دبا فين ما مشينا لمدخل ديال شي مدينة كتلقى الجمالية ديال الشوارع في المداخل ديال المدينة كلها بنايات عشوائية وهذا، والوكالات الحضرية باركة ناعسة، باركة حاضية غير واش غادي ترجعو المغرب كامل بحال حي الرياض؟ راه ما يمكنش، فهمتيني، السيدة الوزيرة؟

الله يجازيكم بخير، راه المغاربة عندهم واحد الثقافة، الله يجازيكم بخير، كاين الناس اللي عندهم محلات، هذا احنا ماشي ضد باش يبنيو، احنا مع يبنيو وليني على الأقل تولي واحد المساعدة وتدير لهم (des plans) وتديرو كذا وتديرو كذا، الله يجازيك بخير.

دبا كتبنيو المباني في البوادي ولا في الجماعات القروية، ما كتخلقوش مرافق اللي هي ديال الصناع، ما كايناش، كتديرو هذيك الصنادق ديال الوقيد والناس يسكنو، هذا اللي بغا يمشي يتحول من مثلا المدينة بحال السكان ديال الدار البيضاء يتحولو من الدار البيضاء وديتوهم لمديونة وديتوهم لهذا وإلى آخره، راه كاين، الله يجازيك بخير، خصكم تخلقو واحد النموذج ديال الصناع اللي هما صناع تقليديين وكذا حرفيين باش على الأقل

بعدا إذا درتو له السكن وتديرو واحد النموذج مع الجماعات، شراكات مع الجماعات، مراكات مع الجماعات، مع الصناعة التقليدية ...إلخ، باش على الأقل إذا بغيتو نفتحو شي وحدة سكنية ولا هذا يكون فيها المرافق مجموعة، لا ديال الحرفيين ولا ديال الصناع ولا هذا.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار.

المستشار السيد لحسن أدعى:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة المحترمة،

نشكركم على هذا الجواب، حقيقة هناك مجهودات مقدرة تبذلينها لمواجحة هذه الظاهرة والتي لم تستطع الحكومات أو بالأحرى الوزراء السابقون الحد منها، ظاهرة مازالت مستمرة وتحتاج اليوم إلى الجرأة في تدبير الدور الآيلة للسقوط، والتي غالبا ما تكون في المدن العتيقة التي لها رمزيتها في صيانة الهوية والحضارة المغربية.

الظاهرة متفاقمة، وتيرة معالجة وضعية هذه الدور في المدن القديمة كالدار البيضاء، الرباط، فاس، مكناس، طنجة، تطوان، وقصبة جممة درعة - تافيلالت، تبقى تسير بوتيرة بطيئة لا تليق بطموحاتنا.

لذلك، عليكم تعبئة كافة الجهود من أجل محاصرة الظاهرة والحد منها بانخراط السلطات المحلية والجماعات الترابية ومواكبتهم بالدعم التقني والمادي في إطار البرنامج الوطني الذي تشرف عليه وزارتكم، إضافة إلى جمود مختلف المؤسسات العمومية الأخرى التي تشرف على تدبير الدور الآيلة للسقوط مع مباشرة تقييم أدائها وآثارها على الساكنة بهذه الدور.

للأسف ظل البرنامج الخاص بالدور الآيلة للسقوط حبيس نتائجها الضعيفة، ولم يف بالأهداف التي كانت مسطرة لإنجاحه، وأصبحا نسمع بين الفينة والأخرى عن أخبار بتساقط وانهيار منازل كان آخرها بسباتة، عندما انهار بيت مكون من 3 طوابق بالمنطقة خلال الأسبوع الأول من شهر غشت المنصرم، وهي تعتبر من النقط السوداء التي تحتضن عشرات الدور الآيلة للسقوط.

ويبقى هاجس الدور الآيلة للسقوط حاضرا في كل مناطق وجمات المغرب، طالما لم تفعلوا دور "الوكالة الوطنية للتجديد الحضري وتأهيل المباني الآيلة للسقوط"، كالية سيعهد إليها الإشراف على تنفيذ البرامج المعمرانية والبرامج المتعلقة بالتجديد الحضري وتأهيل الأنسجة العمرانية والمبانى الآيلة للسقوط.

لهذا نطالبكم، السيدة الوزيرة، باسم فريق التجمع الوطني للأحرار بالإسراع في إخراج هذه المؤسسة العمومية من سباتها العميق وتجميع مجهود

الدولة في هذا الإطار وتنزيل مخرجات اللقاءات التشاورية حول الإستراتيجية الوطنية للتجديد الحضري، بما فيها الدور الآيلة للسقوط والمبانى الأثرية.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شکرا.

الكلمة لكم، السيدة الوزيرة، للرد على التعقيبات فيما تبقى من الوقت.

السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة: شكرا السيد الرئيس المحترم.

شكرا السادة المستشارين المحترمين.

أولا، تنبغي نأكد على واحد القضية، بأن معالجة المباني الآيلة للسقوط ماكتدارش بطريقة واحدة، تدار بـ 3 أو لا 4 طرق:

أولا، تيكون الهدم كلي أو إعادة البناء عندما يكون الخطر جسيم على المستغلين أو الناس اللي ساكنين بالجوار؛

ثانيا، تيكون الهدم أيضا جزئي وتدعيم ديال المبنى إلى كان المبنى مازال قادر يبقى واقف؛

وثالثاً، كاين التدعيم أيضا اللي تيتسمى (le reconfortement) إلى كان التدعيم نقدرو نديروه من بعد ضبط بعض الاختلالات.

هاذ الشي بطبيعة الحال تيدار ماشي غير هكاك وصافي، تيتم التعويض الجزافي ديال الملاكين اللي تيسكنو في ذيك الديور.

كاينة واحد الطريقة أن بعض المرات تنشدو الناس القاطنين ملي تيكون هاذوك الديور ما نقدروش نعاودوهم نصلحوهم، وتنديهم تيسكنو في مناطق أخرى اللي تيكون (déjà) ساكنين فيها الناس و(déjà) كاينين فيها المرافق وجميع المتطلبات ديال هاذ السالكنة.

بغيت أيضا نزيد واحد القضية بأن جميع الجهات ديال المملكة هوما مستفدين من هاذ البرنامج هذا ديال إعادة الترميم ديال الديور الآيلة للسقوط، واليوم ما يمكنش لنا نكرو بأن على 43.000 دور آيلة للسقوط تم متت (conventionnement) ديال تقريبا بواحد 4.2 ديال المليار، هاذ الشي محم جدا وبواحد التكلفة اللي هي تقريبا بواحد 4.2 ديال المليار، هاذ الشي راه محم جدا، ومازال هاذ الشي خاصو يتزاد والديور الآيلة للسقوط تتعرفهم تيزادو كل نهار، احنا اليوم بهاذ المقاربة الاستباقية ديال أننا بفضل، بطبيعة الحال، ذيك (l'agence) اللي هي (ANRUR²) تنمشيو تنشوفو بطبيعة الحال، ذيك (l'agence) لنا نديرو قبل ما نوقعو في الإشكالية أنها تطبح.

وتنظُّن بأننا تنوافقكم بأننا اليوم مازالين خصنا نشتغلو على هاذ الشي،

² Agence Nationale pour la Rénovation Urbaine et la Réhabilitation des bâtiments menaçant ruine

والحمد لله، بفضل هاذ البرنامج راه احنا قدرنا نكونو بواحد العمل اللي هو استباقي، لأننا اليوم إلى سمعتو أشنو اللي تدار على صعيد الجهات كاملين، غادي تشوفو بأن صحيح بأن هاذ البرنامج قدر يغطي واحد الإشكالية اللي هي كبيرة وكثيرة في مجالات عديدة، لا في (rural) لا في الحضري ولا في القروي وأيضا استطاعت أنها تعتق الأرواح ديال واحد العديد ديال السكان ديال بلادنا، الحمد لله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

السؤال الموالي موضوعه "جودة السكن الاقتصادي"، وهو موضوع من طرف فريق الأصالة والمعاصرة.

تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد عادل البراكات:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة المحترمة،

السادة المستشارين والمستشارات المحترمات،

يشتكي أغلب المستفيدين من السكن الاقتصادي من غياب معايير الجودة.

نسائلكم، السيدة الوزيرة المحترمة، عن الإجراءات المتخذة لمراقبة احترام معايير جودة السكن الاقتصادي؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيدة الوزيرة.

السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

شكرا، السيد المستشار المحترم على سؤالكم المهم.

الوزارة تتخذ بطبيعة الحال مجموعة من التدابير لتحسين جودة المباني وضان أيضا سلامتها وكذا التزام المتدخلين في عملية البناء على الرفع من المهنية أيضا واحترام المواصفات المعتمدة، كيفاش كيوقع هاذ الشي ؟

أولا، حيث اليوم قمنا بإعداد واحد المشروع قانون المتعلق بتنظيم عملية البناء، اللي هو مشروع قانون رقم 29.18 واللي تم إرساله إلى الأمانة العامة للحكومة قصد المصادقة، واحنا اليوم راه في آخر المراحل ديال المشاورات بالنسبة لهاذ القانون.

من شأن هذا القانون أنه يرفع، أولا، من السلامة والاستقرار واستدامة هاذ المباني، خصوصا تلك المعدة للكراء أو البيع والمباني أيضا اللي كتشتمل على أكثر من 4 طوابق، هذا القانون أيضا كيسعى إلى ضبط وتنظيم مسلسل البناء، إلى إلزامية دراسة جيوتقنية (géotechnique)

وأيضا شروط تدبير الورش، واليوم راه احنايا في المراحل الأخيرة ديال إعداد ذيك دفاتر الورش.

أيضا، هذا القانون كيعطينا الأساليب والتقنيات ديال البناء وكذا جودة المواد المستعملة وهاد الشي محم جدا أننا نحرصو على أن ذيك المواد المستعملة تكون مواد تنطبق مع المعايير ديال البناء.

أما فيما يخص التأطير التقني للأوراش، فبالنسبة للأوراش ديال "مجموعة العمران" احنا عندنا في الوزارة واحد التصنيف المقاولات اللي تتدخل في قطاع البناء، واليوم تقريبا عندنا واحد 2380 مقاولة اللي هي مصنفة، وملي كنقولو التصنيف راه تنقولو بأنها خصها مقاولة اللي هي مصنفة، وملي كنقولو التصنيف راه تنقولو بأنها خصها تتجاوب مع المعايير اللي احنايا كنطبقوها في (charges) وفي هذه الأزمة هذه بالضبط راه احنا تقريبا قمنا بدراسة 365 طلب ديال التصنيف كانت تقريبا واحد 108 ديال المقاولات اللي هي جديدة عاد حصلت على هذا التصنيف، باش تقولو زعما راه احنايا وخاكنا في عز الأزمة راه المقاولات الستافدات وقدرت أنها تأخذ هذا التصنيف باش تقدر تشتغل.

وكاين أيضا إعداد واحد المواصفات القياسية اللي تترأس اللجنة ديالها الوزارة، 14 ديال المواصفات، اللي خرجت لحد الآن هي المواصفات ديال (le béton) والمواصفات ديال الحديد، إذن احنا في هذا التصنيف كنحاولو أننا نتأكدو بأن المواصفات اللي خصها تطبق في البناء خاصها تكون مواصفات اللي جميع (les entreprises) اللي كيخدمو فيها يجترموها.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الرئيس.

المستشار السيد عادل البراكات:

شكرا، السيدة الوزيرة، على هذه التوضيحات ديالكم.

هو في الحقيقة اللي كتقومي به، السيدة الوزيرة، ما يمكن لناش نشكو فيه وتنشكروك على العمل الجبار اللي تديري على رأس الوزارة، ولكن، السيدة الوزيرة، نقدر نقول لك بأن مجموعة ديال المشاريع السكنية الاقتصادية ما نقدروش أننا ما نعمموش، كاين واحد المجموعة ديال المشاريع اللي هي في المستوى واجهات معارية في المستوى كتبين المستوى المعاري ديال بلادنا، ولكن نقدر نقول لك، السيدة الوزيرة، بالموازاة راه كاينين مشاريع اقتصادية اللي الواجهات المعارية ديالها راه في الحقيقة، السيدة الوزيرة، لا تشرف بلدنا ولا تشرف أن المغاربة اللي اعطاهم الدستور سكن لائق أنهم تيسكنو في هذه الصنادق، نقدرو نقولو صنادق، السيدة الوزيرة،

ونقدرو تقولو بأن مجموعة ديال الوحدات السكنية الاقتصادية ما كاين (equipement) ما كاين والو، ونقدرو نرجعو نهضرو، السيدة الوزيرة، على الجودة، الجودة من الداخل فاش كنجيبو ناس أنهم مساكن تنرحلوهم من واحد البلاصة وتيجيو تيشريو والدولة تدعمهم وتترجع للمقاول واحد (la TVA³) في إطار التضامن مع هاد الناس باش أنهم يتمتعو بواحد السكن ديال 50 متر أو 60 متر.

من هذا المنبر بعدا، السيدة الوزيرة، تنطلبو منك إذا كان ممكن أن هذه المساحة يتعاود النظر في هذه المساحة، ما يمكنش نجيبو عائلة عندهم الدراري ونسكنوهم في 50 مترو و56 مترو، ربما بلادنا راه تبارك الله الأراضي راه كبيرة وربما راه المغاربة بغيناهم يسكنو في واحد السكن اللي في المستوى اللي يليق بهم ويليق بأولادهم.

موازاة مع ذلك مجموعة ديال (les équipements) يكونو.. نقدر نقول لك، السيدة الوزيرة، أنا زرت مجموعة ديال المشاريع سكنية اقتصادية، راه كاين مشروع اقتصادي وكاين مشروع اقتصادي، ما نعمموش، فاش كنقولو مشروع اقتصادي راه جميع القوانين تنطبق على هذا المنعش، ولكن كاين منعشين عقاريين، السيدة الوزيرة، اللي ما كيكتفيوش بواحد هامش الربح ديال 10% ولا 20% تنشوفو (des appartements)، السيدة الوزيرة، لا زليج في المستوى، لا عود في المستوى، لا -Garde) (corps، هذاك الشي، السيدة الوزيرة، لا يليق بالمواطن المغربي، ولكن بالموازاة تنشوفو مجموعة ديال المنعشين العقاريين اللي دارو مشاريع كبرى وزوينة، كتدوزي من حداها، السيدة الوزيرة، كيحساب لك هذًا (le moyen standing ou bien le haut standing) نقدر نقول لك، السيدة الوزيرة، إذا أتيحت لك الفرصة تجي لمدينة مراكش وتشوفي مجموعة ديال المشاريع، من بينها مشروع ديال حدائق الشريفية اللي في الحقيقة تيشرف البلاد وتيشرف هاذوك الناس أنهم يسكنو في حدائق في المستوى وممرات في المستوى و(des finitions) في المستوى، ربما هاذ المنعشين، السيدة الوزيرة، بغينا الدولة أو الوزارة تدفع بهم، المنعش اللي عندو شركة مواطنة تيكتفي بواحد القدر ديال الربح بغينا الوزارة تدفع بهم وتدفع بهم للقدام، هاذو هما المنعشين اللي بغينا.

كفى، السيدة الوزيرة، من المنعشين اللي بغاو يعيشو على الأزمات ديال الناس، لأن اليوم خصنا يكونو عندنا شركات مواطنة ويكونو عندنا منعشين مواطنين اللي يقدمو واحد السكن لائق في المستوى، السيدة الوزيرة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الرئيس.

السيدة الوزيرة بقت لكم 10 ثواني إذا أردتم الرد على التعقيب.

السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

في 10 ثواني، احنا اليوم تنشتغلو على هاذ (la qualité) ديال (la qualité) وأيضا هاذ الأزمة خلاتنا أننا نعيدو النظر في (logement) ديال (le logement)، اليوم أنا متفقة معك كاين برامج اللي هي جد محمة وجميلة وتتجاوب مع المواطنين، ماشي غير في مراكش، في جميع ربوع المملكة، واليوم احنا مستعدين أننا نزيدو نحسنو هاذ (la qualité).

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

السؤال الخامس موضوع من طرف الفريق الاستقلالي وموضوعه "الحد من البناء العشوائي وإدخال سياسة البناء في الدورة الاقتصادية". السيد الرئيس لكم الكلمة، السي اللبار.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة المحترمة،

سؤال الفريق الاستقلالي هو الحد من البناء العشوائي وإدخال سياسة البناء في الدورة الاقتصادية، ماذا أعددتم للجواب ولإقناع من يطرح هذا السؤال؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيدة الوزيرة.

السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة: شكرا السيد المستشار المحترم.

في إطار المجهودات التي تبذلها الوزارة من أجل محاربة الخروقات في مجال التعمير وما يترتب عنها من استفحال ظاهرة السكن غير اللائق أو العشوائي، كاين 3 ديال النقط اللي هي جد محمة واللي غنتقاسمها معكم:

أولا، تعزيز المنظومة القانونية المتعلقة بالمراقبة، من خلال استصدار القانون رقم 66.12 المتعلق بزجر المخالفات في مجال التعمير والبناء، والذي نشر بالجريدة الرسمية في 19 شتنبر 2016، وهذا مكسب جد محم.

ضمن أيضا هاذ القانون مستجدات محمة في إسناد محام المراقبة إلى ضابط الشرطة القضائية ومراقبة التعمير، شحال هاذي راه ماكناش عارفين شكون اللي خصو يوقف على هاذ المشاكل هاذي؛

ثم تحديد واضح ودقيق للمخالفات وتعزيز الطابع الردعي للعقوبات، اليوم هاذ الشي كيكرس البعد الوقائي لهاذ المنظومة، اللي هي من خلال المراقبة ولتفادي أيضا الستفحال هاذ المخالفات، وتتوضح أيضا المسؤولية ديال المهنيين المتدخلين بالورش لضان حسن تنفيذ هاذ الأشغال.

³ Taxe sur la Valeur Ajoutée

أيضا، أشير إلى أن في إطار تنفيذ البرنامج الحكومي، ولاسيها ما يرتبط بالشق القانوني، عملت الوزارة على إعداد كافة النصوص التطبيقية، اليوم راه خرجو 2 نصوص تطبيقية، الأول هو تحديد إجراءات وكيفية منح الرخص للإصلاح والتسوية والهدم، هذا محم جدا واللي جاء لتعزيز منظومة الترخيص في ميدان التعمير والبناء، من خلال استحداث رخص جديدة اللي ما كانتشي شحال هادي، وأيضا كاين مرسوم متعلق بتحديد كيفية مراقبة وزجر المخالفات في ميدان التعمير والبناء، واللي تيضمن واحد المجموعة من المقتضيات وتحديد أيضا الشروط والكيفيات اللي تتخول الصفة الضبطية لمراقبة التعمير.

كاين حاجة واحدة أخرى هي أننا اليوم، للإشارة فقط، أن من بين الأهداف لاستحداث هاذ الرخص ديال التسوية والبنايات غير القانونية، هي معالجة تسوية الوضعية ديال هاذ البنايات، ولكن أيضا كتدخل هاذ البنايات في الدورة الاقتصادية ورد الاعتبار للقاطنين فيها، حيث اليوم ملي الواحد تيتملك واحد الأرض ولا تيتملك واحد الدار ديالو، راه تتخول لو أنه يكون حتى هو تيستفيد من الكريديات ديال البانكة، إلى بغى يمشي لشي بانكة تيولي عندو واحد (le bien) اللي تيخليه أنه يرد لو الاعتبار ديالو وأيضا تيخليه عندو واحد (l'autonomie) من الناحية الاقتصادية اللي تتخليه أنه عاود حتى هو يدخل في الدورة الاقتصادية ديال البلاد.

وأيضا تنعملو على تصفية بعض المخالفات، اليوم تيطلعو لنا واحد المؤشرات اللي هي جد محمة، واحد العديد من السكان اللي في الجائحة جاو صفاو هذاك العقار ديالهم ودخلو في هذه المنظومة ديال أنه العقار ديالهم كيوليو كيمتلكو، وبالتالي كيدخل في هذه الدورة الاقتصادية وكيدخل أيضا في رد الاعتبار لهاد القاطنة ديال هذه الدور هاذي.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم، السيد الرئيس، في إطار التعقيب على تدخل السيدة الوزيرة.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيدة الوزيرة.

في الحقيقة وأنا أستمع لأن منذ أن صادقنا على قانون 66.12 وكنا بأمل أن الحكومة ستعمل على إيقاف هذا البناء العشوائي، غير أننا اليوم لا نلمس أي مجهود للحكومة في هذا المجال، لأن المدن ديالنا، والحمد لله، راه احنا الحمد لله بلادنا نعتز بها ولكن الهوامش ديال المدن كلها ثكنات من البناء العشوائي غير الصالح تماما للبناء، هنا غياب الوزارة ديالكم، غياب الوكالة ديالكم، غياب الانتباه والجزر، ياك صادقنا احنا كبرلمانيين صادقنا على المشروع، وها هو في يديكم، اعطيونا واش شي مدينة اليوم

كتشوفوها أنها تشرف وجه المغرب، ياك تنقولو جدودنا والشعراء "هذه آثارنا تدل علينا"، آشمن أثار غادي يشهدو الأجيال اللي غادي يجيو من مورانا ؟

اللي سمعت من الإخوان ديالي المستشارين اللي سبقوني حتى شي واحد ما هو فرحان، تيعبر على الأسى والتذمر ديالو في قطاع البناء، قطاع البناء ما داخلش، السيدة الوزيرة المحترمة، في البرنامج ديالكم، آشمن برنامج عند الحكومة اللي غادي تبين لنا البناء العشوائي وهي سامحة في المقاولين؟ طالقة العنان ديال هادوك المقاولين، بعض المقاولين الشرسين اللي سطاو على البلاد وسطاو على البقع الأرضية وكيديرو شوية فوق الطبلة وشوية تحت الطبلة، وها احنايا تنجنيو الثمار ديالهم، لأن المدن ديالنا كلها، كلها، اعطيني شي مدينة ما فيهاش بناء عشوائي، اعطيني شي مدينة اليوم اللي نتمناو نشوفوها أنها ستدل على الآثار التي سنتركها للأجيال القادمة بحول الله.

السيدة الوزيرة،

اليوم تيخصنا سياسة جديدة، اليوم تيخصنا عناية جديدة..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

انتهى الوقت المخصص لسؤالكم. انتهى الوقت، والسيدة الوزيرة، ما بقاش لكم، استنفذتم ماكان لكم في السؤال الخامس.

السؤالان السادس والسابع تجمعها وحدة الموضوع أيضا، لذا سنعرضها دفعة واحدة، والبداية مع سؤال فريق الأصالة والمعاصرة وموضوعه "صعوبة حصول الطبقات الفقيرة والمتوسطة على سكن لائق".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة.

المستشار السيد مُجَّد الحمامي:

بنسم الله الرحميز الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة المحترمة،

السادة المستشارين والمستشارات المحترمين،

السيدة الوزيرة المحترمة،

تضمن برنامجكم الحكومي التزام يقضي بإنتاج 800.000 وحدة سكنية في أفق 2021 لتقليص العجز والحد من جميع أشكال السكن غير اللائق.

سائلكم، السيدة الوزيرة المحترمة، عن مآل هذا الالتزام الحكومي وعن الإجراءات المعتمدة لتمكين الطبقة الفقيرة والمتوسطة من الحق في الحصول على سكن لائق؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الموالي دامًا في نفس الموضوع، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي.

السيد الرئيس..

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

السيدة الوزيرة المحترمة،

ماذا أعددتم للطبقة المتوسطة من سكن لائق؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيدة الوزيرة في إطار الإجابة على السؤالين المتعلقين بتوفير سكن مناسب للطبقات المتوسطة.

السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة: شكرا السادة المستشارون المحترمون على سؤاليكم.

في إطار تنفيذ البرنامج الحكومي في مجال السكن، ومن منطلق اعتبار الحصول على السكن حق دستوري يضمن بطبيعة الحال الكرامة الاجتماعية والحق في العيش الكريم، عملت الوزارة على فتح أوراش عديدة، أولا، لتوفير سكن لائق ثم محاربة الهشاشة والسكن العشوائي، ثم تقليص العجز السكني.

وفي هذا الصدد عملت الوزارة على وضع وتنفيذ برنامج سكني يشمل مختلف ربوع المملكة، كما قامت الحكومة بتوفير الظروف الملائمة لتشجيع الاستثار في هذا القطاع، حيث اليوم:

أولا، تم تمكين الأسر من تمويل السكن بما فيها الأسر ذوي الدخل غير القار عبر ضان القروض البنكية؛

ثانيا، مراجعة عدد من النصوص القانونية من أجل مسايرة هاذ سوق لعقار ؟

ثالثا، فتح مناطق ومدن جديدة للتعمير.

وسعيا منها إلى تحقيق ظروف سكن المواطنين وتمكين الأسر المعوزة والطبقة الوسطى من الاستفادة من هذا البرنامج، أولا، كان البرنامج الأول اللي هو التكلفة ديال 140.000 درهم اللي انطلق سنة 2008 واللي كيعطي الأولوية للأسر القاطنة بدور الصفيح والدور الآيلة للسقوط وأيضا للأسر ذات الدخل المحدود وحاملي البذل ومأجوري القطاع العام والحاص المرتبين بالسلالم الدنيا، حيث عرف إنجاز هذا البرنامج 28.000 وحدة إلى متم غشت 2020، وأكثر من 22.000 وحدة كاينة بالوسط القروي، و25.000 وحدة سكنية كاينة أيضا بالوسط القروي.

البرنامج الثاني هو البرنامج اللي هو يتعلق بالسكن الاجتماعي اللي

التكلفة ديالو 25 مليون اللي انطلق سنة 2010، وهذا البرنامج أيضا خلانا أننا نجزو واحد 50.000 وحدة لحد اليوم.

أيضاكاين البرنامج السكني الثالث اللي هو موجه للطبقة الوسطى اللي انطلق في 2013 واللي اعتمدته الحكومة من خلال تسهيلات الإعفاء من رسوم التسجيل والتحفيظ واللي كانت الوتيرة ديالو شوية متضاعفة، علاش؟ لأن هذا الدعم اللي تعطى لهذا البرنامج هذا ديال الطبقة المتوسطة ما لقاش واحد الجاذبية عند المستثمرين المنعشين العقاريين أو المقتنيين نفسهم، ولا يخفى عليكم أن أهمية الطبقة الوسطى كها جات في التدخلات ديالكم، السادة المستشارين، أنها محمة جدا لاسبها وأنها تشكل واحد 56% من الساكنة اليوم، واللي اليوم من حقها أنها يكون عندها واحد السكن لائق، ولذا فالوزارة ديالنا راه هي تشتغل على هذا الموضوع باش توجد واحد السكن اللي هو لائق وواحد السكن اللي هو كيتجاوب مع المتطلبات ديال الطبقة الوسطى.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة في إطار الرد.

المستشار السيد مُحِدّ الحمامي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيدة الوزيرة، على الإجابة وعلى التوضيح.

السيدة الوزيرة المحترمة،

الحكومة وعدت في برنامجها بدعم حصول الطبقة الفقيرة والمتوسطة على سكن لائق عبر تسهيلات، احنا تنشوفو، السيدة الوزيرة المحترمة، واحد المجموعة ديال الناس، احنا دبا الإخوان كيتكلمو على السكن، احنا كنطلبو السكن يكون، تكون الجودة، دامًا كنهضرو على الجودة، راه ما كايناشي الجودة، الإخوان تكلمو ما نرجعوشي لهذه النقطة، دون أن تكشف على التدابير التي اتخذتها، كما التزم الوزير السابق في تدبير هذه الوزارة بالتفكير في ملاءمة عروض السكن الاجتماعي كي تستجيب لمختلف الفئات بمراعاة وضعيتها المالية، كاين بعض الناس، السيدة الوزيرة، ما كيحصلوشي على السكن، ما عندهومشي الإمكانيات، والقروض ما كايناش، احنايا دامًا تنقولو هذا السكن هذا هو الضانة ديالو، مادام الإنسان خدام في قطاع غير محيكل، ما عندوشي الإمكانيات، البنكة ما بغاتشي تعطيه فلوس، نعطيوه السكن الضانة ديالو هي السكن، كما وعد الحزب الحاصل على ثقة المغاربة في البرنامج الانتخابي، الحرص على تمكين الراغبين في ولوج السكن المغاربة في البرنامج الانتخابي، الحرص على تمكين الراغبين في ولوج السكن المغاربة في البرنامج الانتخابي، الحرص على تمكين الراغبين في ولوج السكن المغاربة في البرنامج الانتخابي، الحرص على تمكين الراغبين في ولوج السكن المغاربة في البرنامج الانتخابي، الحرص على تمكين الراغبين في ولوج السكن المغاربة في البرنامج الانتخابي، الحرص على تمكين الراغبين في ولوج السكن المؤربة المهناكية المؤربة المهناكية المؤربة المهناكية المؤربة المؤ

للأسف، السيدة الوزيرة، يمكن القول أن برنامج هذه الحكومة في

توفير السكن اللائق لم تستفد منه الأسر التي تدخل في إحصائيات العجز السكني، ولاسيما تلك التي تعيش في دور الصفيح والمساكن الآيلة للسقوط، وبخصوص المنتوج السكني المحدد قيمته 140.000 درهم من بين 21.006 وحدة منجزة إلى متم سنة 2016، تم تخصيص 6020 وحدة فقط في برنامج مدن بدون صفيح، 113.000 وحدة لبرنامج المساكن الآيلة للسقوط.

فيما يخص المنتوج المحددة قيمته في 250.000 درهم فإن المساهمة في البرنامج المذكورين تبقى هزيلة، السيدة الوزيرة المحترمة، حيث لم تتجاوز في مجموعها 1.47% من الإنتاج الإجمالي.

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الوزير.

السيدة الوزيرة المحترمة،

من خلال جوابكم تمعنا فيه فوجدناكم، السيدة الوزيرة، تتكلمين عن السكن البسيط اللي بـ 12 مليون و 15 مليون وحتى 25 مليون، هذا ما شي هو المرصود للطبقة المتوسطة، واحنا ما استغربناش، لأن الحكومة اليوم ما عمرها ما تتعرف أن الطبقة المتوسطة هي العمود الفقري ديال التوازن الاجتماعي، هاذ الطبقة المتوسطة ياك هي الحكومة اللي جابت لنا مليون خاصو يخلص واحد الضريبة تضامنية، وراه السادة البرلمانيين راه ردوه لـ 2 المليون. هاذ الطبقة المتوسطة فين هي الخدمات الاجتماعية اللي مفيت الهادة البرلمانية اللي مفيت الحدمات الاجتماعية اللي مفيت الهادية الميادية المياد

من غير الخدمات الاجتماعية، اعطينا السكن اللائق، السكن المخصص لواحد الطبقة متوسطة اللي تتشرف المجتمع واللي تدير التوازن المجتمعي. حكومتكم، السيدة الوزيرة، أنها تتجاهل ولا تعترف بالطبقة المتوسطة إطلاقا وبالحجة وبالدليل، من خلال البرامج اللي تنشوفو خلي البرامج الأخرى، نهضرو غير على البرنامج ديال السكن ديالكم، السيدة الوزيرة.

صحيح راه كاين مجهود، ها أنت قلت لي أن المنعشين العقاريين تيلقاو صعوبة باش يعملو في إطار السكن الخاص بالطبقة المتوسطة، استوعبناها، ولكن راه أشنو هما المساعدات اللي اعطيتيو لهاذ المنعشين العقاريين؟ بغينا نعرفوها.

واش عارفة، السيدة الوزيرة، أن آلاف أو ملايين الشقق مسدودة، والحكومة تتقول لهم ما عندي ما ندير لكم، بغيتو الفلوس ها هي الفلوس، إيوا واش حكومة ولا بنكة هاذي؟ ها الفلوس أش غادي يدير بها؟ أشنو هما التسهيلات؟ أشنو هما الوسائل اللي قدمتيو للمنعشين العقاريين باش

يقبلو ويدخلو لهاذ السكن الخاص بالطبقة المتوسطة؟

أنتوما تتزيروهوم إما بالضريبة إما بالتعقيدات ديال بعض الوكالات الحضرية اللي متشتتة في المدن، اللي هي ما صالحة إلا للتعقيدات وعرقلة المشاريع، إضافة شحال من مستثمر اليوم، السيدة الوزيرة..

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

انتهى الوقت السيد المستشار.

والكلمة للسيدة الوزيرة للرد على التعقيبات، تفضلي، السيدة الوزيرة. باقي لكم 3 دقائق و8 ديال الثواني.

السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

أولا، تنشكر السادة المستشارين على التدخل ديالهم وعلى التعقيب يالهم.

أنا كنظن بأن اليوم عندنا فرصة من خلال هذه الجائحة أننا نلتقطو جميعا بعض المسائل اللي هي جد محمة.

أولا، ما يمكن لناش اليوم نجير نقولو ما كاين حتى شي حاجة، هذا واحد (message) اللي يمكن غادي يكون عندو واحد التأثير اللي ماشي هو التأثير اللي كنتسناو اليوم منا كاملين باش ينخرطو معنا الناس اللي غادي يجيو ينخرطو في الإنعاش ديال العقار. اليوم تدارو شي حويجات، كاين شي حويجات اللي خصهم يتقادو وراه احنا تنقادوهم.

أولاً، اليوم بالنسبة للناس اللي هما ساكنين في دور الصفيح راه تقريبا كيتعطاو لهم الديور ديال 140.000 درهم، وانتوما عارفين، أنا جاية حيث هذاك السؤال ديال...، ماكاين حتى مشكل، إذا 140.000 درهم راه..

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار، ما تقاطعوش السيدة الوزيرة من فضلك.

السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة: راه مشات لي 2 دقائق السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

ماكاين مشكل. السيدة الوزيرة ماشي 2 دقائق، قولي 2 ثواني، يالاه تفضلي، السيدة الوزيرة، غادي نزيدوك.

السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

كنقول بأن هادوك الناس اللي هما ساكنين في دور الصفيح راهم استافدو من السكن ديال 140.000 درهم، واليوم احنا كنطالبو بأن هذا السكن ديال 140.000 درهم يزيد لأن مازال عندنا الحاجة بهذا السكن هذا، أيضا ما خصناش نساو واحد القضية اللي هي جد محمة، هادوك الناس اللي هما في دور الصفيح راه ما كيبغيوش ذاك السكن ديال

بيئة سليمة.

وأمام هذه الوضعية المزرية والمقلقة، نسائلكم، السيدة الوزيرة، حول أسباب عدم احترام تصاميم التهيئة للمساحات الخضراء.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيدة الوزيرة.

السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة: شكرا السيد المستشار المحترم.

أنا تنظن بأن لابد أننا نأكدو اليوم على أن وثائق التعمير تتعمل على تنظيم واستشراف تطور التجمعات الحضرية والقروية، خصوصا الحرص على برمجة المرافق الأساسية بما فيهم المساحات الحضراء، وهاذ الشي وفقا للمعايير اللي هي تضبطها هاذ (les plans d'aménagement).

اليوم المعيار الأول اللي تضبطه (les plans d'aménagement) هي تكون 10 مترو بالنسبة لكل فرد من الناحية ديال المساحات الخضراء، هاد 10 متر مربع بالنسبة لكل فرد راه ضروري خاصها تكون في (les و المسامة الله من النسبة لكل فرد راه ضروري خاصها تكون في (plans d'aménagement (les ولا ناقصة من هاذ المساحة هاذي اللي هي كاينة في espaces verts) ولا ناقصة من هاذ المساحة هاذي اللي هي كاينة في plan ولا ناقصة من هاذ المساحة هاذي اللي عندكم شي (les plans d'aménagement) خصها تكون، إلى عندكم شي (d'aménagement) ناقص فيه هاذ الشي أنا مستعدة نشوفو معكم، المستشار.

ثانيا، قمنا بإنجاز واحد الدليل مرجعي لإعداد المخططات ديال المناطق الحضراء، كآلية عملية لتنمية المناطق الحضراء والمحافظة عليها من الناحية ديال تنفيذ هاذ (les plans d'aménagement)، اليوم أيضا الوزارة قامت بوضع واحد العدد من المخططات ديال المناطق الحضراء.

بالنسبة للمدن اللي هي شملتها هاذ المخططات، يمكن لي نقول لك كاين الرباط، كاين طنجة، كاين فاس، كاين تازة، كاين تطوان وكاين قلعة السراغنة ومكناس والقنيطرة، هاذ الشي كلو باش يحسن، بطبيعة الحال، إطار عيش المواطنين.

اليوم صحيح أن التنزيل ديال (les plans d'aménagement) راه ما تديروش (lagence urbaine)، راه تيديروه الجماعات المحلية، واحنا تنواكبو الجماعات المحلية باش أنهم ينزلو ذيك (d'aménagement) وهوما محترمين ذيك المواصفات اللي كانية فيه، لاسيا المواصفات اللي تنهم هاذ المناطق الحضراء.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

ئىدرا.

140.000 درهم وكيبغيو غير الأراضي، هذيك الأراضي راه مشاكلها أكثر من أننا نعيدو الإيواء ديال هاذ الناس، لأن خاصهم تجهيزات، وخصهم الدول تخسر عليهم واحد الأموال طائلة، وخاصو الفلوس باش يبني، إذن احنا اليوم في المنظور الجديد تنشوفو كيفاش هادوك الناس اللي بقاو في السكن غير اللائق أننا نعيدو الإيواء ديالهم في الديور اللي هي كتليق بهم أيضا واللي كتليق أيضا بالقدرة الشرائية ديالهم.

فيما يخص الضانات، الضانات راه كاينة، كاينة 80% ديال الضانات (FOGARIM⁴) اللي هي كتضمن هذاك القسط اللي كياخدو السيد اللي كياخذ الدار بـ 140.000 وهو (normalement) كيخلص 10 ديال المليون و4 المليون كتعطيها الدولة باش تعاونو، هذه من ناحية.

من ناحية أخرى، اليوم فيما يخص الطبقة الوسطى متفقة معكم، السيد المستشار المحترم، بأن هذه الطبقة الوسطى اليوم هي اللي غادي تكون كتعطي ذيك الدينامية باش أننا اليوم نخرجو من هذه الجائحة (la relance économique) كما كنقولو، واليوم كنقولو بأن هذه الطبقة هي اللي كتخلص ضرائب وهي اللي كتستملك وهي اللي كتشغل.

اليوم هذه الطبقة كاين وأحد المنتوج اللي كان في البرنامج القديم اللي ما لقاش واحد الاستحسان، اليوم احنايا كنوقفو على ذيك المنتوج وكنقولو هذا المنتوج راه خاصنا إعادة النظر فيه، لا من الناحية ديال المساحة ولا من الناحية ديال الثمن ديالو لأن كاين واحد الجزء من الطبقة الوسطى اللي هي كنسميوها الطبقة الوسطى (moins) اللي كتبغي واحد الثمن ما بين 25 مليون حتى 50 مليون، هذه الطبقة هذا السكن ما كاينش احنا كنشتغلو عليه، إن شاء الله، وغادي يخرج عا قريب.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

نتقل إلى السؤال التاسع، موضوعه "عمليات النصب التي تعرض لها المغاربة من قبل شركات عمرانية".

الكلمة للفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.

أعتذر مرة أخرى، السؤال الموالي موضوع من فريق الأصالة والمعاصرة، وموضوعه "انخفاض المساحات الخضراء بالمدن"، للمستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة.

المستشار السيد انجد احميدي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة والسيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

تشهد العديد من المدن المغربية انخفاضا ملحوظا فيما يخص المساحات الخضراء، وخرقا سافرا لتصاميم التهيئة ولحقوق المواطنين في الحصول على

⁴ Fonds de Garantie pour les Revenus Irréguliers et Modestes

لأن ما كاينش الفضاءات والمنتزهات.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار.

الكلمة لكم، السيدة الوزيرة، في إطار الرد في حدود 54 ثانية اللي تبقت.

السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة: شكرا السيد المستشار.

كنعاود نقول بأن ما يمكنش لنا نقولو ماكاين والو، وما يمكنش نقولو درناكلشي.

أولا، هذاك التفعيل ديال وثائق التعمير وخاصة تصاميم التهيئة وتصاميم تنمية التكتلات العمرانية كتبقى من اختصاص الجماعات، ومما يمكن السادة الرؤساء ديال الجماعات من اتخاذ جميع التدابير للمساهمة في الحفاظ على المساحات الحضراء، الوكالات الحضرية كتقوم بالدور ديالها وهي خصها تكون (partie) من الحل وهي (partie) من الحل، واليوم احنا فيما يخص البرنامج ديالنا ديال وثائق التعمير احنا درنا 606 ديال الوثائق، مع العلم أن في البرنامج الحكومي كنا التزمنا على 600 وثيقة ديال التعمير.

حاجة واحدة أخرى اللي يمكن نقول لك، السيد المستشار، هي صحيح كاين خروقات وصحيح كاين بعض..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

السؤال التاسع موضوعه "عمليات النصب التي تعرض لها المغاربة من قبل شركات عمرانية"، موضوع من طرف الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدة الوزيرة.

سؤال الفريق الاستقلالي موجه إليكم، عملية النصب التي تعرض لها المغاربة من قبل شركات البناء، وما يخفاش عليكم مدى المعاناة ديال واحد 1200 أسرة في هاذ الشأن هذا.

ماذا فعلتم للتخفيف من معاناتهم السيدة الوزيرة؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيدة الوزيرة.

الكلمة لكم، السيد المستشار، في إطار التعقيب.

المستشار السيد الحبد الحيدي:

السيدة الوزيرة،

بكل صراحة أنا شخصيا تنتمعن في الاسم ديال الوزارة وفي العنوان العريض اللي عطاو ليها، "وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة"، أية سياسة اللي تنذاكرو عليها بالله عليك، السيدة الوزيرة؟ تتقول لي بأن إلى كان شي حاجة غادي نشوفها، إلى طلعت غير في الطائرة تتجبر التكتلات ديال الإسمنت والآجور الأحمر ديال العشوائي اللي تذاكرو عليه الإخوان كاملين، وتنقولو بأن سياسة المدينة، ملي تنقطعو للضفة الأخرى تنلاحظو بأن كاين واحد العدد ديال 50% تقريبا أو لا 40% ديال الفضاء الأخضر والبناء.

احنا المدن ديالنا، سواء المدن الكبيرة، المتوسطة والصغيرة في هاذ العشوائية اللي ماشيين فيه، وتتذاكري معنا، السيدة الوزيرة، تتقولي بأن تصاميم التهيئة، أنا تنعيطك واحد النموذج ها هي منطقة خضراء وفيها (panneau) بأن فيه عارة، وها الاحتجاجات ديال الساكنة، مع العلم بأن احنا تنذاكرو هاذيك القلة القليلة ديال الفضاء الأخضر اللي كاين في بعض المدن ما كاينشي الصيانة ديالو، وتتخسر عليه أموال باهضة من طرف الجماعات ومن طرف المتدخلين، ولكن للأسف الشديد، المواطن تيضطر بأن غيقطع الكيلومترات باش غادي يخرج لواحد المنتزه، اللي غادي يقدر يأخذ فيه راحته، إلى غير ذلك من المشاكل اللي تنعيشوها.

من خلالكم، السيدة الوزيرة، علاش تنقول بأن أنا تنعتبر شخصيا بأن الوزارة ديالكم عبء على الدولة، خصوصا أن الوكالات الحضرية، اعطينا لنا الدور ديال الوكالات الحضرية، الدور ديالها وهو في الرخص ديال البناء، أما فهاذ السياسة ديال المدينة اللي تنذاكرو عليها، تنقول لك أية سياسة نتكلم عنها؟ ما كاينش، ما كاينش شي حاجة، الوكالات الحضرية ما عندهاش شي حاجة أو شي بصمة اللي غتوضع في هاذ الشي ديال السياسة اللي غتجعل فضاءات، والمدن خصوصا لأن كنتذاكرو على المدن الجديدة، ممكن ملى غنرجعو غتقول بأن هاذ الشي هذا قديم وكذا اللي كنتذاكرو فيه، وهاذ الشي اللي كيتذاكرو فيه الإخوان كاملين ديال البناء العشوائي، منين جا هاذ الشي هذا؟ لأن هذا راجع لسياسة المدينة اللي خصنا نتذاكرو فيها وأظن بأن هاذ الشي ديال مدن بدون صفيح أشنو درتو فيه؟ هاذي سنين واحنا الوزارات المتعاقبة اللي قبل منكم كيتكلمو وكيتبجحو بهاذ الشي ديال الآخر، الوزير اللي قبل منكم واعدنا فهاذ الجلسة هاذي أمام هاذ المستشارين واعد بأن من الآن فصاعدا إلى تم السقوط ديال شي منزل غيقدم الاستقالة ديالو، معناه بأن المزايدات.. واحد الحاجة، كنتذاكرو بأن تكون سياسة حكيمة في هاذ الشي ديال المدن وفي هاذ الشي ديال المناطق الخضراء، واحد العدد ديال المواطنين مراض غير بذيك الشي ديال الحساسية وكذا

السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة شكرا السيد المستشار المحترم.

بطبيعة الحال احنا واعيين بهاذ الإشكالية اللي ما كتقتصرش على ميدان العقار فقط، يمكن لنا نلقاوها في بزاف ديال المجالات، كاين ناس اللي هوما تيخدمو بما يرضي الله، وكاين ناس اللي كيخدمو - راك عارف - بشي وسائل اللي هي غير قانونية، وبغيت نأكد أنه لا يمكن اليوم التعميم، لأن الأغلبية القصوى ديال المنعشين العقاريين اللي كيشتغلو في البرامج ديالنا ما كيطرحوش لنا المشكل ديال هاذ العمليات ديال النصب.

ثانيا، نبغي نأكد بأن احنا اليوم كنديرو 3 ديال الحاجات باش نقصو من هاذ الإشكاليات ديال النصب.

أولا، عندنا واحد (le service) اللي كيتكلف بالتوجيه ديال الناس اللي هوما منخرطين في هاذ الإنعاش العقاري؛

ثانيا، كنديرو المواكبة ديال بعض التعاونيات السكنية باش نأطروهم باش ما يطيحوش في المشاكل اللي كيطيحو فيها اليوم، لا سيها من حيث ذيك (la gestion) ديال ذيك المشروع؛

ثالثا،كاين التأطير القانوني.

اللي بغيت نقول في هاذ الإطار كتعمل الوزارة منذ شهور وفق مقاربة تشاركية على استصدار واحد المرسوم كيهدف إلى تفعيل وتطبيق ذيك القانون 107.12 المتعلق ببيع العقار في طور الإنجاز أي (la VEFA⁵) هاذ القانون راه في الأطوار ديالو الحتامية وراه، قرب يسالي واحنا في المشاورات الأخيرة، هاذ (la VEFA) أشنو غتدير ؟

أولا، كتعطي واحد الضانات لاسترجاع الأقساط فيما يخص الناس اللي كيدفعو ذيك (l'avance) وما كيكملش المشروع وكتمشي ليهم (l'avance) وكبمشي لهم واحد شوية ديال الفلوس جمعوها مساكن باش يشريو ذيك الدويرة ديالهم وكيصدقو لا دار لا (avance)؛

ثانيا، كاين ضمان إنهاء الأشغال، وهاذ ضمان إنهاء الأشغال اللي كاينة فهاذ (la VEFA) في هاذ (le decret) كتقول ليك بأن هذاك المنعش إلى ما قدرش يسالي ذيك المشروع ديالو كيمكن يرجع الفلوس أو لا يمكن هذاك السيد أنه يستافد من السكن، حيت البنكة ولا التأمين هي اللي غتكمل البناء، ولا غتشوف شي منعش واحد آخر باش يكمل البناء، وهاذ الشي محم جدا.

أيضا هاذ المرسوم غيحدد كيفية أداء الأقساط ماشي كتدفع 50% وأنت مازال ما عندك حتى شي حاجة، السيد ما عندو لا دار لا أرض لا حتى شي حاجة وكمشي الآخور كيعطيه تسبيق، هاذ الشي بقى بطبيعة الحال في إطار هاذ القانون هذا ولا ديال هاذ (le decret) غيخلينا أننا نقصو من الآثار ديال هاذ العمليات اللي هي بطبيعة الحال ماشي قانونية،

هاذ الشي بالإضافة أن على كل مواطن خصو يعرف بأن أقل حاجة ما يمكنو لو يمشي يقلب فيها هي ذيك العقار واش العقار مصفي ولا مازال ماشي مصفي باش يقدر يدفع ذيك التسبيق ديالو.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الرئيس.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

وكعادتنا في حزب الاستقلال لا نبخس أعمال الناس، خاصة حكومة مشرفة حكومة المغرب، احنا عمرنا ما تنقولو ما كاين والو، راه كاين مجهودات، ولكن لا تلبث أن تنجلي بسرعة خاطفة دون أن تترك آثارا إيجابية على أرض الواقع.

احنا اليوم في عملية النصب اللي تعرضو ليها المواطنين المغاربة وأخص بالذكر مثال بسيط "باب دارنا" هنا في تامسنا، المشاكل اللي واقعة في أصيلة، المشاكل اللي واقعة في مكناس الحي الجامعي، مدن كثيرة ومتعددة، وراكم كتدورو، تبارك الله عليكم، راكم كتقيلو كتجولو في المغرب، وأنا كنحييك، كتنقلي احنا كنشوفو التصاور ديالك، ها أنت نشيطة والحمد لله، ها أنت في ورزازات، ها أنت في درعة تافيلالت، ولكن ديرهم شي مشروع، ماشي غير تقلب على انتخابات سابقة لأوانها وكنطعنو فيك هاذي ما يمكنش، إلى بغيتي الانتخابات قولها لينا نعاونوك ولا غتوظفي شي واحد، حتى احناكاين البطالة (partout).

الله يجازيك بخير، السيدة الوزيرة، هاذ المشكل ديال "باب دارنا" راه وصل حتى لعند سيدنا الله ينصرو، وأعطى الأوامر ديالو المطاعة والسامية باش يتحل المشكل.

الرجاء باش نجمعو "العمران" والبنك اللي سلفهم، أظن أنه - (CIH⁶) - واسمح لي إلى قلت السمية ديال البنكة - والمتضررين ونلقاو ليهم شي حل، واش هاذي علاين 10 سنوات ومازال الناس دافعين فلوسهم وعايشين في واحد الأزمة خانقة اللي الشفقة عليهم اليوم، ما يمكنش شركة ماليزية تجي للمغرب بلا بيبان، دخلت واخذات الملايير ديال الملايير ديال الملايير في غفلة.

الغريب هي أن الإذاعة الوطنية والتلفزيون دارو ليهم الإشهار، وهوما من الناس اللي كينصبو على الناس، كنتمناو باش تنصفو هاذ الفئة. شكرا.

⁵ Vente en l'Etat Futur d'Achèvement

⁶ Crédit Immobilier et Hôtelier

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت السيد الرئيس.

بقات ليكم ثانية.

السؤال العاشر موضوعه "حصيلة البرنامج الوطني للمراكز القروية صاعدة".

وضعه الفريق الحركي، تفضل الشريف.

المستشار السيد عبد الرحمان الدريسي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

الأخوات المستشارات،

الإخوة المستشارون.

السؤال ديالي: استحضارا لمختلف مكامن الخصاص في العالم القروي، انطلقت الحكومة ببرنامج وطنيا طموحا للتنمية المندمجة للمراكز القروية والصاعدة.

بناء عليه نسائلكم السيدة الوزيرة:

- ما هي حصيلة هذا البرنامج؟

- وما هي الإكراهات التي تواجمها؟

- وهل تم تحقيق الأهداف المسطرة؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيدة الوزيرة.

السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة: شكرا السيد المستشار المحترم.

اللي يمكن لي نأكد عليه اليوم هو أن الوزارة تولي أهمية خاصة فيها يخص هاذ الموضوع ديال المراكز القروية الصاعدة، هاذ المراكز القروية الصاعدة اليوم البرنامج أولا الاستراتيجية راه هي واجدة، الاستراتيجية غتقوم على إحداث واحد المراكز صاعدة اللي غتخلينا أننا نخففو، أولا، من تأثير الهجرة القروية نحو المدن، اليوم احنا خصنا واحد المجالات اللي هي تأثير الهجرة القروية نحو المدن والقرى فين يمكن لينا نخلقو الثروة وفين يمكن لينا نخلقو الثروة وفين يمكن لينا نخلقو فرص الشغل، باش ما يكونش عندا ذيك (déséquilibre فيضا أيضا المجال.

أيضا، هاذ المراكز غتخلينا أننا نحسنو مستوى عيش الساكنة في المناطق القروية أي حوالي واحد 15% من الساكنة الوطنية اللي كتقطن في هاذ المراكز.

يمكن لي نقول بأن البرنامج ككل هو برنامج اللي كيهم 325 مركز صاعد، كتقطن بيه واحد 5.7 ديال المليون ديال النسمة، أي 42% من الساكنة، والشطر الثاني اللي فيه 217 مركز صاعد كتقطن بيه 2.4، هاذ

الشي كامل باش ننصفو تقريبا واحد 60% من الساكنة ديال القرى عبر هاذ البرنامج.

اليوم هاذ البرنامج أيضا احنا قمنا بالإعداد ديالو مع الشركاء ديالنا، لاسيما وزارة الداخلية وكنقومو بإعداد خطة الطريق باش نزلوه على أرض الواقع وباش نبداو نشتغلو فيه، لاسيما وأنه هاذ البرنامج غيكون واحد الحل لهاذ الأزمة الصحية ولا هاذ الأزمة اللي كنعيشوها اليوم، لا سيما وأن كاين بعض الناس فقدو العمل ديالهم ورجعو للمناطق ديالهم، لاسيما المناطق النائية، واليوم غادي يعاود يرجعو فاش ما تبقاش هاذ الأزمة، وبالتالي خاصهم يرجعو للمناطق اللي غيلقاو فيها الشغل ماشي بالضروري في (les métropoles) ولا في المدن الكبرى.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد عبد الرحمان الدريسي:

شكرا السيدة الوزيرة.

بغيت نشكركم باسم الجنوب الشرقي، السيد المستشار، أن من بين الوزراء اللي تواضعو وجاو لعندنا الله يجازيك بخير، وبغيناهم الإخوان في الوزراة يحذو نفس الحذو ديالكم، وكيف ما جيتي بمجموعة ديال المشاريع مشكورة، ربما السي اللبار، الله يجازيه بخير، عزيزة عليه ورزازات ذاك الشي باش جبدها اليوم، كانت إقليم ورزازات، إقليم تنغير، إقليم زاكورة وإقليم طاطا، هاذ المناطق اللي ما كيوصلهم حتى أحد، بالخصوص في هاذ الوقيتة وفي هاذ الطرفية ديال الوباء.

أنا كنحييك، السيدة الوزيرة، أنك على الأقل جيتي وتصنتي للناس وتصنتي للمشاكل ديالهم وتصنتي لمجموعة ديال الأطروحات اللي يمكن نخرجو باتفاقيات فيهم، مع العلم أنه تسنات مجموعة ديال الاتفاقيات في هاذ الوقيتة اللي زرتيهم وخا الوباء كاين.

السيدة الوزيرة،

بغيت نوضع السؤال ديالي أنه كاينة هاذ المسألة الطريقة باش صنفتو هاذ المراكز، كاين صنفين: صنف فيه 325 مركز صاعد 42%، وفيه واحد 217 مركز صاعد، بغينا نعرفو غير الفرق بين هاذ المراكز.

كذلك، السيدة الوزيرة، هاذ المسألة ديال وزارة التعمير كتهمنا بزاف، احنا فهاد المناطق، علاش؟ فيها 2 حاجات؛ أولا، فيها ذاك البرنامج اللي هو محم ديال القصور والقصبات، وهاذ المسألة كتهم بالخصوص هاذ الجنوب الشرقي واللي راكم اعطيتيو الإنطلاقة ديال مجموعة ديال الناس يرجعو للمساكن ديالهم، وهاذي مسألة اللي هي محمة بزاف باش نرجعو الحياة لهاذوك القصور.

بالنسبة لينا احنا هذا ماشي غير لينا كمنطقة ديال الجنوب الشرقي،

كغاربة كلهم لأن هاذوك القصبات هم عبارة عن مآثر تاريخية، واللي يمكن ليهم يجلبو السائح بواحد الشكل كبير جدا، وبالتالي هاذي مسألة كذلك اللي هي محمة.

بغينا، السيدة الوزيرة، كذلك من خلال العروض اللي درتي في هاذيك المنطقة والتساؤلات ديال الناس هو اللي كنحملو ليكم حاليا، وهو القضية ديال الوثائق ديال التعمير فهاذيك المناطق، ما يمكنش واحد الوثيقة ديال التعمير اللي هي في الرباط وفي الدار البيضاء هي تكون بنفس الطريقة أو نفس القوانين اللي مطروحة في هاذ المناطق هاذي اللي هي نائية وكلشي الطلب ديالو أنه هاذ (les plans) يخرجو بواحد الصيغة بالخصوصيات ديال المناطق، وكنطلب منك، السيدة الوزيرة مرة، أخرى بالخصوصيات ديال المناطق، وكنطلب منك، السيدة الوزيرة مرة، أخرى عليها يمكن لينا نلقاو ليها حلول، لأنه كاين مشاكل كبيرة جدا، وبالتالي إلى تضافرت الجهود مع الجهاعات ومعكم غادي نلقاو حلول كبيرة جدا، ومرة أخرى كنشكرك على الزيارة ديالك وتنتمني أيضا أن السادة الوزراء يحذو نفس الحذو ديالك.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيدة الوزيرة.

السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة: شكرا السيد المستشار المحترم.

أنا كنبغي نأكد على أن هاذ البرنامج ديال المراكز الصاعدة هو برنامج غادي يجي يتجاوب مع واحد الظرفية اللي هي اليوم خاصة، وغيتجاوب أيضا مع الهشاشة اللي يمكن ليها تجي من بعد هاذ الأزمة الصحية، وأيضا هو برنامج اللي هو غيشمل ربوع المملكة، خاصني نأكد بأن واحد (un) كيمكن يكون لو الوقع على 3 ديال الجماعات اللي هي كتقرب لو.

ثانيا، فيما يخص المناطق الجنوبية، أنا كنظن بأن اليوم كاين بعض الخصوصيات اللي احنا واخديناها بعين الاعتبار فيما يخص التعمير، واحنا اليوم كنخدمو على إعادة النظر في منظومة التعمير بصفة عامة ومنظومة التعمير في العالم القروي بصفة خاصة.

اليوم كنقولو بأن هاذ البرامج كلها خاصو يكون عندها واحد الوقع ماشي اجتماعي فقط وأيضا اقتصادي على المنطقة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة دائمًا للفريق الحركي في إطار موضوع "دعم السكن الاجتماعي". تفضل السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد امبارك حمية:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة المحترمة،

السيد الوزير.

زملائي المستشارون،

أصبحنا نلاحظ في بعض المناطق ومنها جمة الداخلة- وادي الذهب قلة في السكن الاجتماعي المنخفض التكلفة الموجه للطبقة الهشة ومحدودة الدخل، فهل لدى وزارتكم استراتيجية مستقبلية لتمكين هذه الفئة من الحصول على سكن لائق وبثمن مناسب؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة: شكرا لكم.

الكلمة للسيدة الوزيرة في إطار الإجابة على السؤال.

السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة: شكرا السيد المستشار المحترم.

كيف ما تتعرفو كاملين وكيف ما سبق لي أنني قلت في التدخلات ديالي في هاذ العشية، هاذ الأزمة اللي احنا عايشينها شكلت أيضا فرصة لتجديد التفكير والرؤية فيما يخص السكن، لاسيما السكن اللي هو كيشمل هاذ الطبقة اللي ما عندهاش الإمكانيات أنها تشري بواحد الثمن عالى جدا.

اليوم أيضا احنا في إطار قانون المالية المعدل ما نساوهاش درنا، بطبيعة الحال بالمشاركة ديالكم والمهنيين، خلينا أن الناس تمشي تشري السكن بواحد التسهيلات اللي هي جات فيما يخص ذاك الشي ديال (frais d'enregistrement) الحمد لله، اليوم زولنا هذاك الشي ديال التسجيل به 100% بالنسبة للناس اللي ما عندهومش القابلية أنهم يشريو بثمن عالي، أقل من 25 مليون راهم ما تيخلصوش كاع التسجيل، وفوق مأد عليون حتى لـ 2.5 ديال المليون ديال الدرهم راهم تيخلصو غير 50%، هذا الشي كان محم جدا، وخلى أن القطاع ينتعش، اليوم الحمد لله من بين القطاعات اللي هي بدات كتنتعش في عز الأزمة، حيث مازال ما خرجناش من الأزمة، هو القطاع ديال البناء وديال العقار، اليوم راه الشراء ديال المنازل راه طلع بـ +30% وهذا مؤشر جد محم اللي خصنا نحافظو عليه وخاصنا نزيدو ندعمو فيه باش الناس يقدرو يمشيو وكيف ما تنقولو يقدرو يكلو الشراء ولا البيع ديال ذيك السكن ديالهم في واحد الإطار ديال واحد الكلفة اللي هي منخفضة.

فيما يخص هذاك السكن ديال 140.000 درهم لاسيما في المناطق الجنوبية، احنا اليوم عندنا برنامج بطبيعة الحال اللي هو كيشمل جل ربوع المملكة، ولكن احنا بالنسبة للمناطق الجنوبية مستعدين أننا نديرو بطبيعة الحال برنامج خاص اللي كيتجاوب مع الخصوصيات ديال الساكنة، واللي

مجلس النواب.

وشكرا السيدة الوزيرة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيدة الوزيرة.

السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة: شكرا السيد المستشار المحترم.

طبعا احنا مستعدين أننا نديرو برنامج التعمير ديال معبر الكركارات، وبطبيعة الحال مستعدين أننا نديرو برنامج خاص بمعبر الكركارات لإعادة الإعهار ديالو.

فيها يخص أيضا المناطق الجنوبية كلها كيف اللي قلت قبيلة احنا مستعدين أننا بيناتنا أننا نجلسو باش نشوفو أشنو هوما الحاجيات ديال السكن فيها يخص المناطق الجنوبية، باش نتجاوبو معكم في إطار هاذيك الخصوصيات اللي ذاكرتو عليها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

السؤال الموالي والأخير موضوع من طرف فريق العدالة والتنمية، وموضوعه "حصيلة برنامج مدن بدون صفيح".

السيد المستشار تفضل.

المستشار السيد عبد السلام سي كوري:

السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة،

رغم المجهودات التي بذلت في محاربة دور الصفيح ببلادنا، مازالت النتائج المحققة دون الطموحات المنتظرة والمسطرة ضمن البرنامج الوطني مدن بدون صفيح، الذي انطلق منذ سنة 2004، لذا نسائلكم، السيدة الوزيرة، حول حصيلة هذا البرنامج.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم، السيدة الوزيرة، للإجابة على السؤال.

السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة: شكرا السيد المستشار المحترم.

بخصوص برنامج "مدن بدون صفيح" يمكن اعتبار حصيلة هذا البرنامج أي الحصيلة المحققة في إطار هذا البرنامج هي حصيلة اللي هي يمكن لي نقول بإيجابية إلى حد ما، علاش؟ إيجابية، أولا، خصنا نعرفو بأن هذا البرنامج منذ الانطلاقة ديالوكان برنامج يستهدف واحد 240.000 براكة، هاذ البرنامج اليوم قام بمعالجة أكثر من 290.000 أسرة اللي هي

كيتجاوب أيضا ماشي غير مع الخصوصيات ديال كيف ما تنقولو ديال (le كيتجاوب أيضا ماشي غير مع الخصوصيات أيضا ديال المنطقة، اللي كيمكن ما كتبغيش الديور، كتبغي أراضي مجهزة، احنا اليوم كنشتغلو على هاذ الشي، إن شاء الله، وغيكون عما قريب التقديم ديال هاذ البرنامج هذا فيما يخص إعادة الإيواء أو فيما يخص إعادة السكن بالنسبة لذيك السكن ديال 140.000 درهم.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد امبارك حمية:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيدة الوزيرة على هاذ الإيضاحات القيمة اللي قدمتي.

واحنا بطبيعة الحال كنوهو بالمجهودات اللي كتبذلها وزارة الإسكان والتعمير بطبيعة الحال في الأقاليم الجنوبية ككل، ولعبتو دور مهم في التخفيف من حدة قلة السكن في هاذ الأقاليم وفي التنمية ديالها، وهاذي مناسبة ندعوكم في إطار الدور المنوط بكم في إطار الإعمار والتعمير أنكم تتوجمو وتكونو أول الوزارات اللي غتتوجه في إطار تعمير وإعمار منطقة الكركرات بطبيعة الحال، اللي كتعرف اليوم واحد الملحمة وطنية مهمة على وقع العملية الاستباقية اللي قامت بها القوات المسلحة الملكية من أجل تأمين معبر الكركرات.

وفي هاذ الإطار وفي إطار العدالة المجالية، السيدة الوزيرة، والجهوية ندعو الحكومة إلى تشجيع الاستثار في مجال السكن ذي القيمة المنخفضة اللي لا يتجاوز 140.000 درهم، ومن خلالكم ندعو شركة العمران الجنوب أنها تستثمر في هذا الاتجاه بالضبط، فغياب برامج من هذا النوع بجهة الداخلة-وادي الذهب زاد من معاناة الفئات الهشة والمعوزة، أضف على ذلك فئة العائدين إلى أرض الوطن تلبية للنداء الملكي، بطبيعة الحال واحد الفئة اللي هي كبيرة، كبيرة، أصبحت تعاني من قلة السكن، بالإضافة لمشكل البطالة اللي كيتزاد يوم بعد يوم.

وضانا لتكريس الطابع الاجتاعي، السيدة الوزيرة، الحقيقي لهذا النوع من السكن والحيلولة دون تلاعب بعض المنعشين العقاريين، نقترح تخصيص دعم مالي مباشر من طرف الدولة لذوي الدخل المحدود الراغبين في اقتناء السكن الاجتاعي، علما، السيدة الوزيرة، أن المنعشين العقاريين استفادوا من إعفاءات ضريبية وتحفيزات مالية كبيرة لإنتاج وحدات سكنية اجتاعية، ومع مراعاة استمرار جائحة كورونا نؤكد على ضرورة تمديد إعفاء مقتني السكن الاجتماعي من رسوم التسجيل إلى غاية 31 دجنبر 2021 بدل 21 يونيو 2021 كما جاء في مشروع القانون المالي الذي وافق عليه بدل 21 يونيو 2021 كما جاء في مشروع القانون المالي الذي وافق عليه

اليوم تحسنت الظروف ديال العيش ديالها وأيضا بنسبة 64% من العدد ديال هاذ دور الصفيح اللي كاين دبا.

كيف ما عرفتو كانت 290 ولات اليوم تقريبا 450 ألف، هاذ 450 ألف اليوم يمكن لي نقول بأن التعاقد بشأنها وصل تقريبا واحد 60% ديال 450.000 براكة اليوم احنا متعاقدين بشأنها باش تدخل في برنامج ديال المعالجة ديال دور الصفيح.

أيضاكاين مؤشر اللّي هو لابد نوقفو عليه فيما يخص البرنامج الحكومي، البرنامج الحكومي كيقول بأن خصنا نديرو 60.000 أسرة اللي خاصها تعالج ما بين 2017 حتى لـ 2021، اليوم احنا قمنا بمعالجة تقريبا واحد 40.000 أسرة أي بنسبة تقريبا واحد 66%، إذن البرنامج راه غادي شاد طريقو كف ما تنقولو.

اللي يمكن لينا نشيرو له أيضا هو أن البرنامج كيعرف واحد الإكراهات اللي احناكلنا عارفيناها، هاذ الإكراهات هي ناتجة، أولا، على التنامي ديال الجيوب الصفيحية، اللي كنعرفو أيضا منين كتجي هاذ الجيوب الصفيحية، واللي أنا أشرت بأن خصنا نجهزو واحد المناطق اللي هي غتستقطب هاذوك الناس اللي كيبطو من البادية باش كيديرو دور الصفيح، ألا وهي المراكز الصاعدة والمدن الصغيرة إلى آخره، ويمكن لي نقول بأن أيضا هاذ البرنامج غادي نكملوه بطبيعة الحال باش نجمعو هاذ الجيوب اللي بقات، ولكن ما نساوش بأن هاذ البرنامج راه اليوم تقريبا واحد 69% من واحد المجموع ديال 82% ديال المدن راه هي اليوم مدن بدون صفيح، هذا جميل جدا، بقات واحد 26 مدينة راه احنا نشتغلو عليها اليوم باش نعالجو هاذوك دور الصفيح اللي كاينة فيها.

أما فيما يخص واحد التوصيات اللي خرجت عن هاذ البرنامج اللي خرجما أيضا المجلس الأعلى للحسابات، اليوم احنا بصدد إدماج هاذيك التوصيات في الرؤية الجديدة اللي غنديرو في هاذ البرنامج، واحنا اليوم راه كنشتغلو عليه أيضا مع وزارة الداخلية باش نخرجو واحد البرنامج اللي كتجاوب مع هاذ الخصوصيات اللي احنا عايشينها اليوم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

الكلمة لكم، السيد المستشار، في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد السلام سي كوري:

شكرا، السيدة الوزيرة، على الجواب ديالكم.

كيف ما قلت، السيدة الوزيرة، كاينة مفارقة، هاذ المفارقة أنه من نهار انطلق البرنامج سنة 2004 كان العدد ديال الإحصاء ديال الأسر 270.000 أسرة، اليوم عندنا 451.816 أسرة، بمعنى أنه تزادت واحد 181.000 أسرة بالنسبة ديال 67%، الأسر اللي استافدو 270.000 كيف ما قلتم، احنا الإحصاء اللي كان عندنا في الأول 270.000 بمعنى

تجاوزنا العدد الذي تم إحصاؤه بـ 20.000 وباقي عندنا 160.000 بمعنى كاين إشكالية.

هاذ الوضعية، السيدة الوزيرة، يعني أننا ندور في حلقة مفرغة وأن البرنامج لن يحقق أهدافه إذا لم يتم توقيف البناء العشوائي.

البرنامج في السنوات الأخيرة شبه متوقف أو متباطئ في واحد العدد ديال المدن، خصوصا المدن الكبرى: الدار البيضاء، الرباط، سلا ومراكش نسبيا، وهذا قد يعيد هذه المدن إلى نقطة الصفر.

اليوم، السيدة الوزيرة، نعطيك النموذج ديال مراكش، مراكش سنة 2004 كانت فيه 16.000 أسرة موزعة على واحد العدد ديال الدواوير لأن مراكش ما فيهش دور الصفيح ولكن فيه دواوير في المجال الحضري؛ اليوم، السيدة الوزيرة، الإحصاء 30.000 بمعنى الزيادة ديال 90%، تعالجت منها واحد العدد تقريبا.. تزادت 14.200 في هاذ المدة هاذي على سنة 2004 اللي عالجنا 21.000 بمعنى تجاوزنا 16.000 اللي كانت في الأول تجاوزنا 5000 ومازال اليوم 9000 أسرة تنتظر الدور ديالها، بمعنى جميع المدن غتعرف نفس الوضعية ديال الدوران في حلقات مفرغة.

اليوم، السيدة الوزيرة، خصنا مقاربة جديدة، هاذ المقاربة باش هاذ المشروع، وهاذ البرنامج ما يمكنش يبقى مفتوح إلى متى؟ من 2004 اليوم 2020 واش غيبقى مفتوح إلى ما لا نهاية؟ لذلك، السيدة الوزيرة، المقاربة هو أنه خص تكون واحد المقاربة متوازية، أولا التوقيف ديال البناء العشوائي وتشديد الوسائل ديال المراقبة والحد من التقسيمات العشوائية، وهنا نتساءل عن القانون 66.12 للحد والزجر ديال المخالفات.

المقاربة الثانية أو المسألة الثانية هو التسريع ديال الوتيرة ديال البرنامج لمعالجة الأسر المحصية، إلى ما سرعناش الوتيرة غادي يتزاد العدد، وكذلك الفتح ديال حوار مع الملاك، كاين دواوير اللي كاينة في أراضي ديال الملاك ديال الخواص وهم مستعدين للحوار مع الجهات المعنية باش يساهمو بحلول لهاذ الدواوير ولهاذ دور الصفيح.

شكرا السيدة الوزيرة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا

نشكر السيدة الوزيرة على مساهمتها، ما بقى عندك حتى شي وقت. وننتقل للسؤال الأول الموجه لقطاع الشغل والإدماج المهني، وموضوعه "استفادة أجراء القطاع الخاص من التعويض عن فقدان الشغل".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار.

المستشار السيد مجَّد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدة الوزيرة،

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد مُحَدّ البكوري:

جوابكم واضح، يقر بالملموس هذه الإشكالية، السيد الوزير، التي تطرق إليها سؤالنا. هناك بالفعل شروط تعجيزية للاستفادة من هاذ التعويض، بحيث أن الواقع لا يرتفع هناك عدد كبير من المستخدمين الفاقدين للشغل لم يستفيدوا من دعم هذا الصندوق، الأوضاع تفاقمت في ظل هذه الجائحة، الأرقام التي أطلعتنا عليها بعض المؤسسات العمومية، على رأسها المندوبية السامية للتخطيط، تؤكد أن هناك أكثر من 500.000 أجير فقد شغله جراء الإقفال التام أو الجزئي للمقاولات، متسائلين هل استفاد هذا العدد من الأجراء فاقدي الشغل من دعم هذا الصندوق؟

في كل مناقشة مشروع قانون للمالية، وبالمناسبة سنناقش معكم مشروع الميزانيات القطاعية يوم غد، إن شاء الله، نجد أن المبالغ المرصودة للصندوق لا تتجاوز في أحسن الأحوال مستوى تنفيذ 40%، إذن هناك إشكالية حقيقية إما في الصرف أو في التدبير، وهي إجراءات تنظيمية تفرض عليكم إعادة النظر في المراسيم التطبيقية والنصوص التنظيمية المرتبطة منذا الاحداء

لذلك، السيد الوزير، المطلوب حل مستعجل لهذه الإشكالية، اليوم الشغيلة المغربية محتاجة، خصوصا في ظروف هذه الجائحة، إلى هذا الصندوق للتخفيف على الأقل من وطأة الآثار الاجتماعية والنفسية التي يعيشها فاقد الشغل.

المناسبة شرط لطرح وضعية صندوق الضان الاجتماعي اللي اليوم عندو مسؤولية كبيرة في تدبير ورش الحماية الاجتماعية، والذي يحتاج إلى أطر وكفاءات تقطع مع أساليب التدبير العتيق وتفرض دينامية جديدة في معالجة الملفات العالقة وتعزيزها بالأطر الكافية لإنجاح هذا الورش الوطني الكبير المرتبط بالتغطية الصحية الاجتماعية ومعالجة كل الاختلالات العالقة به، وهي مسؤولية مشتركة فيما بينكم كحكومة وإدارة الضان الاجتماعي وشركاء اجتماعيين لتعزيز المكتسبات وتحصينها وتطوير كافة مرافق مؤسسات الضان الاجتماعي لما يخدم أداءه وتطوره دون الارتكاز على مؤسسات الضال الاجتماعي لما يخدم أداءه وتطوره دون الارتكاز على حماية المصالح الضيقة.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة: شكرا.

الكلمة لكم، السيد الوزير، فيما تبقى من الوقت.

الإخوان المستشارين،

أقرت وزارتكم استفادة أجراء القطاع الخاص من التعويض في حالة فقدان الشغل، إلا أنه يلاحظ أنه تم وضع شروطا تعجيزية للاستفادة من هذا التعويض، حالت دون استفادة شريحة محمة من الأجراء من ذلك. السيد الوزير،

ما هي التدابير المعتمدة للتخفيف من هذه الشروط التعجيزية؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السبيد الوزير.

السيد مُحَّد أمكراز وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين،

الموضوع ديال هاذ السؤال فعلا هو موضوع محم ولكن أثار النقاش ليس في هذه القاعة فقط، الأمر يتعلق بالصندوق ديال التعويض عن فقدان الشغل اللي تنشأ تقريبا منذ نهاية الولاية السابقة، وفيه تراكم اليوم الحمد لله.

صحيح كاينة شروط ديال الاستفادة، وبالمناسبة الاستفادة هي استفادة ديال الأجير الذي تم طرده تعسفيا من عمله لمدة 6 أشهر، الشروط محددة بمقتضى القانون في شرط.. 3 ديال الشروط، شرطين أساسيين:

الأمر يتعلق بضرورة توفره على 780 يوم عمل مصرح بها لدى الصندوق الوطني للضان الاجتماعي خلال 3 سنوات السابقة لفقدانه لعمله و 260 منها خلال السنة الأخيرة طبعا يجب أن يكون مسجلا لدى (l'ANAPEC) من أجل أنه تيبحث على العمل مرة أخرى، استفاد منه منذ نشأنه إلى اليوم حوالي 77.826 بدعم مالي فاق..

السيد رئيس الجلسة:

من فضلك، السيدة المستشارة، ما تقاطعوش السيد الوزير.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

.. 77.826 بدعم مالي فاق 962 مليون درهم.

اليوم الاشتغال بعد الدراسة التي أنجزها الصندوق الوطني للضان الاجتماعي تم اختيار من بين السيناريوهات الثلاث، تم اختيار السيناريو الأول، هو اليوم موضوع تعديل ديال القانون، نتمناو، إن شاء الله، أنه يوصل للبرلمان قريبا إن شاء الله من أجل التعديل ديالو بما يخفف الشروط والاقتصار فقط على الشرط الأول، وغنحذفو الشرط الثاني مع الحكومة غندع به 54 مليون درهم سنويا هاذ الصندوق.

⁷ Agence Nationale de Promotion de l'Emploi et des Compétences

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيس.

عدد المستفيدين خلال هاذ السنة تقريبا 13.871 مستفيد، بحوالي 84 مليون درهم في خلال 9 أشهر الأولى، بمعنى.. وعلى كل حال الشروط هي واضحة، من بينها أن يكون مصرحا به لدى الصندوق الوطني للضان الاجتاعي.

بالنسبة للمبالغ المخصصة للصندوق هاذ المبالغ يتم اقتطاعها ماشي الدولة اللي.. الدولة تتدعم، ولكن يتم اقتطاعها من أجراء ومن مشغلين كما باقين الانخراطات في الصندوق الوطني للضان الاجتماعي، اليوم الدولة دعمت منذ بداية الصندوق بـ 250 مليون درهم، اليوم غتزيد دعم بـ 54 مليون درهم كل سنة، من أجل أننا نوصلو للهدف ديال 2027 إلى ما يزيد على درهم كل سنة، من أجل أننا نوصلو للهدف ديال 2027 إلى ما يزيد على الأخيرة غنوصلو لهذاك العدد سنويا.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكا

ننتقل للسؤال الثاني، موضوعه "التفاوتات المجالية في سوق الشغل". الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية.

تفضل السي السعدوني، الكلمة لكم.

المستشار السيد سعيد السعدوني:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

بالرغم من المجهودات التي تبذلها بلادنا من أجل تقليص الهوة بين مختلف المكونات المجالية والترابية، عبر جملة من المخططات والبرامج التنموية، فإن بعض النتائج والمعطيات كشفت عن وجود تفاوتات كبيرة بين مختلف جمات المملكة، خاصة فيما يتعلق بتأهيل النشيطين المشتغلين وعدم استقرار ولوج الشغل وتنظيم بيئات الأعمال والحماية الاجتماعية.

لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم:

ما هي الإجراءات التي تنوون اتخاذها لتقليص هذه التفاوتات المجالية في سوق الشغل؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

هذا معلوم من الواقع بالضرورة هاذ الموضوع هذا، لأن اليوم ما يمكنش أن نقارن في موضوع ديال التشغيل بين الجهات، نظرا للاختلاف والتباعد بين الجهات والتباين بينتها حتى في النشاط الاقتصادي ككل، أما نشاط التشغيل تيكون مرتبط تلقائيا بالنشاط الاقتصادي ما يمكنش مثلا نقارنو الجهة ديال الدار البيضاء التي تستقطب النشاط الاقتصادي الوطني بشكل كبير بإحدى الجهات مثلا الأخرى التي تكون بعيدة عليها، وبالتالي أنا تنظن أن هذا واقع، حاولنا نتعاملو معه من خلال المخطط الوطني للتشغيل، على كل حال، اللي اخذا هاذ الموضوع بعين الاعتبار، لما جعل من بين المحاور الأساسية اللي تيشتغل عليها المحور ديال الجهوية، من خلال معد كبير من البرامج.

نقول لك اليوم استطعنا أننا نديرو تشخيصات لجميع الجهات، تشخيصات جميع الجهات لتشخيصات جميع الجهات المجنوبية، هذا كان البرنامج ديال التشغيل ديالها مرتبط بالنموذج التنموي اللي كان توقع أمام صاحب الجلالة الاتفاقيات المتعلقة بهاذ الموضوع.

بالنسبة للجهات الأخرى اليوم استكملنا 9 ديال الجهات التشخيصات ديالها ومشتغلين على البرامج ديال كل جمة بالتنسيق طبعا مع الجالس ديال الجهات عندنا الإحصائيات على كل حال ديال اشتغال بعض الجهات اشتغلنا فيها بعض الجهات احنا مقبلون على الاشتغال فيها، ولكن هناك تفاوت مؤكد فيها بين هذه الجهات.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد سعد السعدوني:

شكرا، السيد الوزير، على الجواب ديالكم الصريح.

بطبيعة الحال كما أشرتم كاين تفاوتات فارضة الواقع ديالها على مستوى الجهات، كما أشرتم، ولكن، السيد الوزير، المغرب الحمد لله انخرط ضمن مجموعة من الدول عالميا يعني في التنمية المستدامة، وهاذ البرنامج بطبيعة الحال المغرب أرسينا مجموعة من الاستراتيجيات والبرامج اللي المبتغى ديالها هو تقليص هاذ الفوارق وهاذ التفاوتات بين الجهات، ولكن السيد الوزير احنا غنمشيو لواحد المجموعة ديال الإجراءات بطبيعة الحال اللي انتوما تتشتغلو عليها وتتشتغلو بها من أجل تقليص هاذ الفوارق.

أولا، التوزيع العادل ديال هاذ المناصب ديال الشغل وإنتاج الثروة والتوزيع ديال الثروات على مستوى الجهات كلها، ومنها واحد المجموعة

ديال الإجراءات اللي اشتغلتو بها واللي غتشتغلو بها، إن شاء، مستقبلا منها تفعيل إستراتيجية التشغيل وتجويد برامج إنعاش الشغل وتحسين أداء المؤسسات من خلال ربطها بالإستراتيجية القطاعية وتعزيز دور الجماعات الترابية في هذا المجال؛

النقطة الثانية إيجاد الآليات اللازمة واتخاذ الإجراءات الناجعة من أجل ربط منظومة التربية وتكوين ومحو الأمية بالتشغيل، مع إيلاء الأهمية القصوى للرفع من نسبة سوق النشيطين بالمغرب والقيام بتقييم شامل لبرامج إنعاش التشغيل للتأكد من نجاعتها؛

ثالثا، مراجعة آليات الوساطة، سواء تعلق الأمر بالوكالة الوطنية لإنعاش الشغل والكفاءات أو بمؤسسات الوساطة بالقطاع الخاص وتقييم أداء وفعالية الوكالة الوطنية للمقاولات الصغيرة والمتوسطة في أفق تحسين حكامتها؛

رابعا، مراجعة وتجويد التحفيزات القطاعية والمجالية وتوجيهها إلى القطاعات الواعدة على مستوى حجم ونوعية فرص الشغل التي تحدثها، وينبغي إحداث برامج تكوين خاصة بالشباب الحاصلين على الشهادات، خاصة بالعالم القروي، بما يساعدهم على ولوج سوق الشغل.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم، السيد الوزير، في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار،

أنا لما قلت دراسة تشخيصية درناها باش نعرفو فعلا أشنو هي المجالات الأكثر تشغيلا في كل جمة، لأن مثلا إلى كانت الصناعة أو التجارة وغيرها في الدار البيضاء ممكن تكون في جمة أخرى الفلاحة أو السياحة أو باقي الأنشطة الاقتصادية الأخرى الأكثر تشغيلا، علاش؟ باش التكوينات اللي تنديرو تكون موجمة حسب النشاط الأكثر تشغيل في كل منطقة، هذا مشتغلين عليه. عندنا اليوم - كيف ما قلت لك - الدراسات انتهت، عندنا برامج وقعنا مع بعض الجهات، بعض الجهات، إن شاء الله، غادي نوقعوها معها فيها قريب، ولكن بهذه الفلسفة.

بالنسبة للتقييم ديال البرامج، أنا متفق معاك على كل حال درنا اليوم برنامج تأهيل الدراسة ديالو قريبة مشرفة على النهاية، باقي البرامج الأخرى ديال التشغيل لا "تحفيز" لا "إدماج" هاذو أيضا مبرمجين الدراسات ديالهم باش تشوفو فعلا إلى أين سائرون واش هذيك البرامج الطريقة باش تتشتغل ناجعة أو غير ناجعة ؟ تتحقق الأهداف أو لا ما تتحققش ؟ خص تحسن أولا ؟ هي مزيانة إلى غير ذلك، وأنا تنظن أن هذا من خلال

الدراسات اللي تتدار لها، اللي غتدار لها، إن شاء الله، غتكون عندنا هاذ الخلاصات.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

وننتقل إلى السؤال الثالث، وهو موضوع من طرف مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل.

المستشارة السيدة رجاء الكساب:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

نسائلكم حول الإجراءات التي تقوم بها وزارتكم لحماية الحق في ممارسة العمل النقابي والحد من المس بالحريات النقابية.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة المستشارة،

هاذ الحق النقابي حق أساسي من الحقوق ديال الإنسان، هذا لا نجادل فيه، محمي بمقتضى الدستور، ومحمي بمقتضى الاتفاقيات الدولية، محمي بمقتضى مدونة الشغل بشكل واضح وبشكل صريح، وبلادنا وقعت على الأقل على واحد 2 اتفاقيات عندها صلة ديال منظمة الشغل، 2 ديال الاتفاقيات ديال حق التنظيم وديال حماية الأجراء داخل المقاولات: 135 و 87، هاذ 2 ديال الاتفاقيات داخلين حيز التنفيذ والتشريع الوطني ينسجم معها.

على كل حال ما غنذكرش بالمبادئ الدستورية والقانونية المؤطرة والمحمية والتي تحمي هاذ الحق، لكن بالنسبة للوزارة تشتغل أيضا على هاذ الموضوع، على كل حال أنا ما غنقولش أن الاشتغال الذي نقوم به أو لا النتائج التي يعطيها كفيلة بوضع حد لجميع الإمكانيات التي يمكن أن نتصورها ديال الحزق ديال هاذ الحق، ولكن هناك مجهود تيتبذل من طرف المفتشين ديال الشغل مشكورين على العمل اللي تيديرو داخل المقاولات، سواء من خلال التحسيس والتحفيز على التنظيم النقابي داخل المقاولات، أولا من خلال الوقوف وإنجاز محاضر عندما يتعلق الأمر بخرق هذا القانون وغيرها على كل حال من الإجراءات التي تؤطرها مدونة الشغل وتدار بالكيفية التي يجب أننا نقومو بها.

وشكرا السيدة المستشارة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة ثريا لحرش:

شكرا سيدي.

فعلا كما قلتم على أن حق الحريات النقابية وحرية التنظيم مكفول بالدستور ومكفول بمدونة الشغل والمواثيق الدولية وعلى رأسها الهدف الثامن من..

السيد رئيس الجلسة:

إلى كان ممكن، السيدة المستشارة، إلى كان ممكن تغيري الميكروفون، من فضلك.

المستشارة السيدة ثريا لحرش:

الله يخليك التوقيت.

السيد رئيس الجلسة:

معلوم، مضمون، مضمون.

المستشارة السيدة ثريا لحرش:

هاذ الشي كله كاين، والمغرب أنا نقول لك ما تتخليو حتى اتفاقية ما تتوقعوش عليها إلا 87 ديال الحريات النقابية، ونحن نطالبكم ككونفدرالية ديمقراطية للشغل بالتوقيع عليها.

السيد الوزير،

أنا غادي نعطيك واحد العينة، عينة لأنه الملفات كبيرة وكبيرة بزاف والحالات عديدة، غنبدا بالقطاع ديالكم:

السيد "حاتم دايدو" تعرض للعنف لانتائه، لأنه أراد أن يمارس حقه النقابي وحقه كموظف، تعرض للعنف من طرف رئيسه، ضربو ونقلو تنقل تعسفي.

هناك كذلك السيد عضو المكتب التنفيذي "مُحَّد بوضاض" في "بريد المغرب"، تعرض للعنف بكلام نابي وساقط من طرف رئيس هدده، لأنه نظم مارس حقه التشريعي في الإضراب.

هناك كذلك قطاعات أخرى سأرجع إليها وسأرجع وسأتكلم عن الشركة العالمية للصلب بالدار البيضاء فرع تيط مليل عالة البرنوصي، وكذلك فرع عالة مديونة، تم الطرد ديال المكاتب لأنهم كونوا مكاتب نقابية، وقيل لهم يمكن لكم نقبلوكم وما نطردوكمش إلى مشيتو لنقابات آخرين من غير الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، واش حيث قربت الانتخابات الاجتاعية ولت الخريطة تتبغي تخربق وتنضربو العال في الاختيار ديالهم اللي مضمون لهم بالحقوق ؟

هناك كذلك السيد الوزير، بأنه هاذ الشركة ملي طردت العمال بدات

تتخرق الفصل 16 من مدونة الشغل، وتتجيب عمال جدد منهم أتراك، وذاك العمال الجدد فيهم اللي وقعت لو حوادث الشغل وراه مرمي دبا في باب الشركة.

هناك كذلك عندنا شركة (SPAMATEX) ديال النسيج وشركة كذلك في مراكش (TELMA) واللي وقع حتى هي نفس المشكل تكون المكتب الأول تم الطرد ديالو، وعاود تكون مكتب آخر لأنه العال بغاو يواجمو يتشبثو بحقهم لأنه حقهم هذا، فماذا ما فعلت الإدارة؟ عاود حتى هما طردتهم يعني التنظيم النقابي تيوازيه بأنه.. عندنا "أوزون" في فاس، في مكناس، في وجدة، كاين (les zones franches) وكنا درنا مسيرة كنقابة ككوفدرالية.

الآن غنرجع لك للقطاع العام ولو أنه لا يهمكم، ولكن من خلالكم أنا أتكلم مع الحكومة، قطاع التعليم، اللي ما تفتحش معه الحوار اليوم وغدا..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، شكرا السيدة المستشارة.

انضافت، لكم 30 ثانية اللي مشات في الأول، شكرا. الكلمة لكم السيد الوزير، تفضل، الكلمة..

السيدة المستشارة انتهى الوقت المخصص لسؤالكم.

المستشارة السيدة ثريا لحرش:

اسمح لي، اسمح لي السيد الرئيس. لأن الميكرو غير لأن في الأول الميكروكان فيه عطب.

السيد رئيس الجلسة:

راه زدت لك 30 ثانية.

المستشارة السيدة ثريا لحرش:

صافى.

السيد رئيس الجلسة:

لكم الكلمة السيد الوزير.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة المستشارة،

الحالات التي سردت، السيدة المستشارة، أنا تنظن أنه حتى تتسم مواقفنا التي نعلنها بالموضوعية اللازمة يجب أن نستحضر المواقف أولا الوقائع كما هي، وأنا تنظن أن بعض الوقائع حكيتها ليست كما هي، ليست زعما يقدر عندك رواية واحدة، ولكن ليست لديك كل الروايات المتعلقة بالوقائع التي سردت، وبالتالي حتى نكون حكما حقيقيا، حكما ينصف يتحدث بالعدل ينصف بين الناس بالكيفية المطلوبة يجب أن نستحضر كل الروايات المتعلقة بوقائع أو نوازل محددة، هذاك الشي اللي قلت، السيدة

المستشارة، فيه بعض الوقائع ليست صحيحة.

بالنسبة للحالات ديال الطرد أنا تنظن أن المشرع لما تحدثت عن حماية المشرع، حيث مدونة الشغل، الحق النقابي والحق في التنظيم، حمته بقواعد واضحة، تحدثت عن الممثل النقابي والممثل ديال الأجراء لما يتم طردهم هناك مسطرة خاصة يتم سلوكها، وإلا يعتبر الأمر طردا تعسفيا.

في هذه الحالات، لا، في هذه الحالات الذي يبت حتى في هاذ الوقائع القضاء، يثبت فيها أن الطرد تعسفيا، قبل ذلك اللجن الإقليمية تنعقد، أنا تنظن أن عدد كبير اليوم من اللجن الإقليمية تنعقد للبت في النزاعات الجماعية، عدد كبير من النزاعات الفردية اليوم نحن بصدد التعامل معها بالكيفية التي يطبقها القانون، ولكن أن نتصرف خارج القانون بالكيفية التي يتصورها هذا أو ذاك، هذا غير ممكن.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الرابع موضوع من طرف فريق الاتحاد المغربي الشغل.

تفضل السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد نجَّد حيتوم:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

رغم إقرار قانون التدبير المفوض في مادته 26 على إلزامية الاحتفاظ بمستخدمي التدبير وتنصيص مدونة الشغل على ضرورة الاحتفاظ بحقوق ومكتسبات الأجراء والعقود السالفة، فإن شركة "ألزا" المكلفة بتدبير قطاع النقل الحضري في عدد من المدن المغربية لا تحترم هذه القوانين.

نسائلكم، السيد الوزير، عن التدابير المتخذة لوضع حد لتادي هذه الشركة في خرق القوانين.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم، السيد الوزير، للإجابة على السؤال.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين،

شكرا السيد المستشار المحترم.

على كل حال الموضوع ديال السؤال الذي توصلت به يتعلق بوقائع في نفس الشركة بمدينة طنجة، مدينة طنجة تعود لإحدى الممثلين النقابيين على كل حال رغم أن الشركة تقول أنه ليس ممثلا نقابيا، أنتم تقولون أنه ممثل نقابي، ولكن أنا نؤكد لك أنه ما يتيحه القانون لوزارة الشغل والإدماج المهني

أن تتدخل به استنفذته من خلال التدخل، أولا، ديال مفتش الشغل ثم بعد ذلك عقد اللجنة الإقليمية وأمام تشبث الطرف بموقفه، المشغل بموقفه تم اللجوء إلى القضاء وأنا تنظن أن الملف اليوم بالقضاء، ولكن أنا تنقول لك إجالا هاذ الإشكالات صحيح يؤطرها القانون بالكيفية المطلوبة، أوكل إلينا القانون ببعض الاختصاصات في بداية المسطرة المتعلقة بالمصالحة أساسا، المفتشين ديال الشغل أوكل لهم القانون الإختصاص ديال المصالحة، أما البت في النزاعات فيتم في جمة أخرى لا علاقة لنا بها.

بالنسبة لـ 9 أشهر إلى غادي نهضر على التدبير ديال النزاعات الجماعية إجهالا عندنا على كل حال خلال، هاذي معلومات محمة ليس فقط بالنسبة لهاذ السؤال فقط، ولكن عندنا بالنسبة لتسعة أشهر الأولى من سنة 2020 معالجة 47.916 نزاعا فرديا، وتم على كل حال إيجاد تسوية لـ 53356 شكاية من أصل 109.415 بنسبة 48.76%، وبالتالي في حدود الاختصاص ديالنا تنشتغلو، لا تحملونا ما لم يحمله لنا القانون.

وشكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد مُحَدّ حيتوم:

شكرا السيد الوزير.

ولو أن الاستماع - كما سبق وأن قلتم - يجب أن يكون للطرفين، نطلب منكم تطبيق ما قمتم به، إذن إذا كانت الشركة تقول ليس ممثل للعمال، ما هو تعريف ممثل العمال (le représentant du personnel) ؟ هو المنتخب من طرف العمال في مكتب نقابي بمقر الاتحاد المغربي للشغل، هل تصدقون الاتحاد المغربي للشغل كمنظمة وطنية أم تصدقون...؟ احتراما للمجلس لن أسمى.

فبالرغم من المبادرات التي قام ويقوم بها الاتحاد المغربي للشغل لنزع فتيل الاحتقان الاجتماعي المتزايد داخل شركة "ألزا"، مازالت إدارة هذه الشركة متادية في هضمها لحقوق العمال وحرمانهم من حقهم الدستوري في التنظيم والانتماء النقابي، ضاربة عرض الحائط كل قوانين البلاد، بما فيها دستور المملكة، ويمكن أن نعرض بعض أوجه الاستهتار:

فصل الأجراء أعضاء المكاتب النقابية ورفض استقبال هذه المكاتب؟

معاملتهم بكل أشكال التمييز تستهدف توزيع الشغل، الأجور والتأديب، وذلك في خرق سافر لمدونة الشغل ولأحكام الاتفاقيات الدولية 98، 135، 154، بل أن عملية التضييق وصلت حد فرض على القابضين رمي المداخيل اليومية في ثقب على الحائط دون أي وصل، وهو ما يسهل على الإدارة أن تنتقم من بعضهم خصوصا النقابيين بمتابعتهم بعدم إبلاغ المبالغ؛

السيد الوزير،

فقدان مناصب الشغل في العديد من القطاعات، ماذا توصلتم به من المندوبيات أو من المديريات لإيقاف هذا النزيف؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير الشغل والإدماج المهنى:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

هاذ الموضوع خصوصا خلال المرحلة ديال الجائحة هو واقع ليس وطنيا فقط، ولكن على المستوى الدولي.

اليوم التقرير ديال منظات العمل الدولية يتحدث عن فقدان ما يزيد على 400 مليون وظيفة بدوام كامل على المستوى الدولي، الأرقام اللي علنتها المندوبية السامية للتخطيط في بلادنا هي واضحة، وفي الفصل الثالث اللي علنت أن البطالة غترتفع بـ 3.3 ديال النقط وإن كان، وإن كان، دامًا الأرقام الفصلية لا تعبر، ليست معبرة، لا تفيد بشكل كبير، الأرقام السنوية هي اللي كتهم، علاش؟ لأن دامًا إلى رجعنا للتقارير السابقة دامًا الفصل الأول والثالث تتكون الأرقام ديالها مرتفعة لاعتبارات مرتبطة بسوق الشغل الوطنية وللأعال الموسمية ولارتباط بلادنا بالتساقطات وغيرها على كل حال من بعض الفروع ديال الأنشطة الاقتصادية اللي تتخلق الفرص ديال الشغل.

أنا غناً كد لك فعلا أن هناك إشكال كبير على هاذ المستوى هذا، مرتبط بالأزمة، لذا فقد تم القيام بإجراءات كثيرة وغنقول لك الإجراءات الكبيرة اللي تدارت من أجل دعم المقاولة تدارت أساسا للحفاظ على المقاولة والحفاظ أساسا على المناصب ديال الشغل، الخطابات لا ديال جلالة الملك تؤكد هذا الأمر أكثر من مرة، وأيضا الإجراءات اللي تدارت من هاذ.. سواء في تمكين المقاولات من قروض من أجل الاستمرار، سواء أثناء الحجر الصحي أو بعده، سواء الإعفاء ديالها من الأداء ديال التحملات الاجتماعية في الفترة ديال الصعوبة وغير ذلك، بالإضافة إلى الإعفاء ديالها من الغرامات والفوائد ديال التأخير، نتيجة الصعوبات اللي عرفتها خلال الجائحة، وبالتالي أنا تنظن أن هاذ الإجراءات كلها ستساهم في الحد من هاذ الإشكال هذا.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الرئيس.

ضرب المكتسبات الاجتاعية بالنسبة لمن كان لهم قانون أساسي (مثال الدار البيضاء شركة ألزا دامًا).

أما ظروف الصحة والسلامة بهذا القطاع، فهي أساسا تعرف مخاطر كثيرة تؤثر سلبا على الحالة الصحية والنفسية للعاملين، وها هي تزداد تفاقها..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السيد المستشار، شكرا.

المستشار السيد مُحَدّ حيتوم:

.. نتيجة استهتار هذه الشركة بعدم احترام الإجراءات..

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار، انتهى الوقت المخصص لسؤالكم. الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيس.

الممثل النقابي، السيد المستشار المحترم، معروف، الممثل النقابي وتعرفه مدونة الشغل، وأنا لا أصدق أنا أنقل لك كما يقوله الآخرون، هوما تيقولو هذاك الكلام، لا هذاك الشي اللي قالتو هو هذاك السيد المستشار، ولكن أنا بالنسبة اللي الدور اللي تديرو النقابات داخل المقاولات ماشي ما تنعترفش به، لا بالعكس أنا تنقول لك دور أساسي ودور كبير ودور محم وحماه المشرع، ونشتغل من أجل حمايته وتحصينه بالكيفية التي تؤطر ليس لمصلحة النقابات بل لمصلحة هؤلاء الأجراء ولمصلحة المقاولة أيضا، مما يساهم ويساعد على تأطير الأجراء والرفع من الوعي النقابي داخل المقاولات ديالنا، وذلك لا يمكن إلا أن يكون في صالح المقاولة وفي صالح المقاولة وفي صالح المقاولة

شكرا السيد الرئيس، السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الله يخليك السيدة الرئيسة، السيدة الرئيسة، من فضلك، لا توجد محادثات أحادية من فضلك.

السؤال الخامس موضوعه "ارتفاع نسبة فقدان مناصب الشغل في العديد من القطاعات الحيوية"، وهو لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

على العمال.

إلى شي واحد كيقول ليكم يعطيكم الترخيص، احنا ما اعطينا حتى شي ترخيص لشي واحد باش يجري.. بالعكس نحن نسعى إلى أن الناس يبقاو في المناصب ديال الشغل ديالهم.

الإجراءات اللي تدارت خلال هاذ المرحلة كلها تسعى إلى أن الناس يبقاو في المناصب ديال العمل ديالهم. وأنا نؤكد لك، أن اليوم على الأقل التصريحات بالنسبة للصندوق الوطني للضان الاجتاعي غنكونو وصلنا في نهاية شهر عشرة 2.5 مليون تقريبا، مع التصريحات الورقية مازال ما تمتش، 2 مليون بمعنى أننا استرجعنا من 1.6 في شهر أربعة إلى 2.5 في نهاية شهر عشرة، بمعنى هذا تقدم، هذا تحسن، يجب أن ندعمه جميعا.

صحيح غتكون بعض الإشكالات، يجب أيضا أن نشتغل جميعا من أجل الحل ديالها، لا أن نبحث من المسؤول، ولكن الأساس بالنسبة لي أنا هاذ المشكل يتحل وما يتعاودش، هذا هو الأساس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

والسؤال السادس موضوع من طرف فريق الأصالة والمعاصرة، تفضلي السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة فاطمة الزهراء بن الطالب:

السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

نسائلكم حول أهم التدابير المتخذة من أجل ضان حقوق الأجراء في ظل تداعيات أزمة كورونا؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين،

على كل حال ضان حقوق الأجراء كنشتغلو بما يكفله القانون على كل حال خلال هاذ المرحلة ديال الجائحة، إن تعلق الأمر بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية للأجراء داخل المقاولة، فالمشرع حدد الكيفية ديال المراقبة وتطبيق قانون الشغل، كنشتغلو من خلال المراقبة ديال المقاولات، من خلال الزيارة ديال التفتيش التي يقوم بها السادة المفتشون مشكورون.

أيضا وضعنا آليات أخرى بديلة أولا مواكبة أو داعمة لهاذ الإجراءات من خلال وضع منصة خاصة لتلقي الشكايات والتصريحات ديال الأجراء

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

لابد من الوقوف واحد وقفة تأمل للقول، أحان الوقت لقراءة صلاة الجنازة على النقابات؟ أحان الوقت لتسريح العال دفعة واحدة لإرضاء بعض البطون التي لم ترد أن تشبع وتقتنع؟

السيد الوزير،

في ظل الجائحة وبفضل السياسة الرشيدية لسيدنا الله ينصرو كان هناك دعم من القطاعات، دعم للمقاولات، دعم للعال، ولكن هاذ الحالة اللي غنسرد عليك غير مثال، المآسي جاتنا من الحكومة، لأن المشغل تيقول لي وتيقول لنا أن الحكومة اعطاتني ترخيص باش نطرد. يا ودي هذا راه مكتب نقابي وطرد لأن هو ما عندوش الأقدمية، لا اللي رشق لي نطرد هذا، إيه اسميتو (INDOKA) في مكناس، ما تيجي عند مفتش الشغل ما تيستمع لنا طرد العال وعوضهم بوحدين آخرين على عينك يا بن عدي لأنه لا يؤمن بالقانون.

عندنا أمل كبير، تنشكرو المديرية الإقليمية للشغل بمكناس والمجهودات، ولكن شكون اللي غادي يجي عندها؟

هذا مشغل متنطع يحاول ما أمكن التخلص من العمل النقابي، هاذ الشركة فالحاج قدور، كنشكرو المديرية الإقليمية، وعندنا آمال في السيد عامل إقليم مكناس مشكورا، لأنه بالمبادرات ديالو الطيبة تيحل المشاكل بعدل ونزاهة، ولا يسمح بالاستهتار.

السيد الوزير،

اليوم تنقول بمرارة، كيفاش غنبقاو حالين الأبواب ديال النقابة؟ اللي جا عندنا راه تيعرض راسو للخطر، أنا سمعت الإخوان ديالنا في الكونفدرالية، سمعت الإخوان ديالنا في الإتحاد المغربي للشغل، واحنا تنشهدو أن عندنا قطاعات متعددة، اللي السبب ديالها هو تهور المشغل وعدم ضبط الأمور وعدم الصرامة في التعامل مع هؤلاء المستهترين بالقانون.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير الشغل والإدماج المهنى:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

الحكومة ما كتعطيش الترخيص لشي واحد باش يجري على العمال، لا وجود لهاذ الأمر هذا لا في مدونة الشغل، أنت أدرى بالاختصاصات اللي كيمنحها المشرع للحكومة والقطاعات الحكومية اللي عندها ارتباط بهاد الموضوع هذا، ما كاينش شي ترخيص ممكن نعطيوه لشي واحد باش يجري

وأيضا ديال المشغلين على كل حال، وهاذي اشتغلت منذ 15 أبريل على الأقل إلى اليوم، وتلقينا ما يزيد على 87.200 مكالمة تتعلق بالإشكالات ديال الأجراء.

ثم بالنسبة لتدابير ديال نزاعات الشغل الفردية والجماعية، نسعى ونحاول بأقصى جمد من أجل أن الأجراء يحتفظو، يستافدو من الحقوق ديالهم، ولكن أساسا، أساسا، نسعى إلى أنهم يبقاو في المناصب ديال العمل ديالهم ما استطعنا إلى ذلك سبيلا.

شكرا السيدة المستشارة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة فاطمة الزهراء بن الطالب:

شكرا السيد الوزير على هاذ المعطيات الهامة.

أيد أن التداعيات الإقتصادية للجائحة غيكون لها إنعكاسات سلبية أيضا على سوق الشغل وعلى وضعية الأجراء، كفقدان عملهم أو إنخفاض دخلهم أو تأخيرو، ومن المنتظر فقدان أزيد من 700 ألف منصب شغل خلال 2020، وارتفاع معدل البطالة نسبة 14.8%، هاذ التحديات كنلمسها أساسا على مستوى فئات العاملين بالقطاع الخاص وفئات العاملين بالقطاع غير المهيكل، وفئة جديدة اللي كيختلف تدبير علاقتها بالشغل مع باقي الفئات، واللي هي موضوع سؤالنا اليوم، وكيتعلق الأمر بالفئات اللي تضررت بشكل مباشر من الجائحة، بالناس اللي فقدو عملهم بالفئات اللي تضررت بشكل مباشر من الجائحة، بالناس اللي فقدو عملهم للمقاولة، بالإضافة لجانبين الكمي والنوعي لهاد الفئة، فهناك جانب تدبير الزمن، لأنه مغيكنش معالجة هاد الإشكالية على المدى الطويل، خصوصا وأن الحكومة طرف ثالث فمعالجة هاد الإشكالية وتدبير هاد الأزمة، إلى جانب أرباب العمل وإلى جانب الأجراء، وهنا أعود لمسائلتكم السيد الوزير المحترم.

أولا، ما مدى قدرة الحكومة على مواصلة دعم هاذ الفئة إلى تجاوزت تداعيات الأزمة فترات الدعم؟

وثانيا، واحنا إن شاء الله غنبداو فمرحلة التلقيح، ما هي الإجراءات الإضافية المتخذة لتفادي أن واحد الأزمة مؤقتة تلحق ضرر دائم بالأجراء وبالمقاولة؟ لأن الحفاظ على مناصب الشغل وتفادي التسريح، فهو كيستلزم تنشيط وتحفيز المقاولة الوطنية، الشيء اللي كيمر أساسا عبر الطلب، يعني خص تكون (la demande) وليس فقط عبر الإستدانة، في حين كنشوفو أن قرارات لجنة اليقظة الإقتصادية فهي بالإضافة لعدم استهدافها لجميع القطاعات وجميع الفئات المتضررة، فهي غير كافية للحفاظ على مناصب الشغل وتجنب التسريح وتجنب الإغلاق.

ويجب كذلك مراجعة إتفاقية التبادل الحر لما لها من إنعكاسات سلبية على سوق الشغل، على التشغيل وعلى إقتصادنا الوطني، وكيبقى (l'investissement public) الإستثمار العمومي إحدى أهم محطات تنشيط الإقتصاد وتنشيط الطلب بالنسبة للمقاولة الوطنية، خصوصا المتوسطة والصغيرة والصغيرة جدا، باعتبارها خزان محم للتشغيل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة المستشارة،

غير بعض الأرقام ذيك 700 ألف ديال مناصب الشغل اللي تفقدات في 2020، معرفتش هاد الرقم؟ أنا جديد علي أول مرة كنسمعو، حتى (HCP (HCP) لا، لا، أنا مقلتش 700 ألف، لا، لا، قلت بالعكس أنا قلت ليك بالنسبة لنا المصرحين فالصندوق الوطني للضان الإجتماعي بقا 100 ألف، لأن عندنا شهر مرجعي اللي هو شهر 2 كانت فيه 2 مليون و600، ألف، لأن عندنا شهر مرجعي اللي هو شهر 2 كانت فيه 2 مليون و600، دبا تقريبا غنكونو وصلنا 2 مليون و500، أما 700 ألف، (le HCP) اللي درت البحث وغيرها كتقول 500 ألف، وبالنسبة لـ 14% لحد الساعة أنا كنظن أنا (le HCP) اللي أعلنت فالفصل الثالث أعلنت 72.7 ما علنتش 14، وحتى أنا كنظن هاد الأرقام...

بالنسبة للدعم ديال الفئات، اليوم باقي مستمر، بعض القطاعات اللي هي هشة واللي فيها إشكالات وصعوبات كبيرة جدا، كالسياحة، كالقطاع ديال الألعاب والحفلات وغيرها اللي كتشغل واحد العدد كبير من الأجراء اللي تمسات بشكل كبير، الدعم ديالها مزال مستمر إلى حدود اللحظة على كل حال بالنسبة لشهر 10 غيتخلصو، راه كان على كل حال بلاغ ديال الصندوق الوطني للضان الإجتماعي، هاد الأسبوع كاين مرسوم ديال بعض الفئات الأخرى اللي غتحظى بالدعم، يوم الخيس إن شاء الله.

نتمناو، نتمناو على كل حال أن.. لأن في نهاية المطاف وخا غتبقى تدعم، الأساس ماشي هو الدعم أنا كنظن، اللي ممكن ينهض هو الحركية ديال الإقتصاد، يجب أن ندعم الإقتصاد من أجل استرجاع النشاط ديالو، من أجل أن ينهض ويسترجع نشاطه كهاكان قبل الجائحة.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

⁸ Haut Commissariat au Plan

السؤال السابع موضوعه "نظام الحماية الاجتماعية"، وهو موضوع من طرف فريق الإتحاد العام لمقاولات المغرب.

تفضل السي مورو.

<u>المستشار السيد عمر مورو:</u>

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

لا شك أن نظام الحماية الإجتماعية الجاري به العمل ببلادنا منذ الإستقلال، قد أثبت اليوم محدوديته، من خلال مؤشرات عديدة منها: الفئوية في الحماية والشغل ومستوى جودته، وضعف تشغيل المرأة والبطالة وتزايد الواقفين على الهامش إلى آخره.

وهو ما جعل صاحب الجلالة، حفظه الله، يدعو في خطاب العرش الأخير لسنة 2020، حين قال أن الوقت قد حان لإطلاق عمليات حازمة لتعميم التغطية الإجتاعية لجميع المغاربة خلال السنوات الخمس المقبلة، داعيا إلى الشروع في ذلك تدريجيا ابتداء من يناير 2021، وفق برنامج عمل مضبوط بدءا بتعميم التغطية الصحية الإجبارية والتعويضات العائلية، قبل توسيعه ليشمل التقاعد والتعويض على فقدان العمل وأن يشكل تعميم التغطية الإجتاعية رافعة لإدماج القطاع غير المهيكل في النسيج الإقتصادي الوطني، تعزيزا وتوسيعا لمجال الحماية الإجتاعية عبر التدابير الجبائية والإجراءات التحفيزية.

وهو مشروع طموح يتطلب إصلاحا حقيقيا للأنظمة والبرامج الإجتماعية الموجودة حاليا، للرفع من تأثيرها المباشر على المستفيدين، ويؤكد جلالته أن بلوغ هذا الهدف يستوجب اعتماد حكامة جيدة تقوم على الحوار الإجتماعي البناء ومبادئ النزاهة والشفافية والحق والإنصاف وعلى محاربة أي الحراف أو استغلال سياسوي.

إن الدعوات والتوجمات الملكية السامية في مجال الحماية الإجتماعية، تسائلنا جميعاكما يسائلنا الإنعطاف التاريخي لبلادنا نحو إرساء نموذج تنموي جديد، ذلك أن الحماية الإجتماعية وسيلة رئيسية لتثمين الرأسال البشري وتعزيز الحقوق الإجتماعية للأفراد والحفاظ على الروابط الإجتماعية، وهي من الأركان الأساسية للنموذج التنموي المأمول.

لذلك، لابد لمساءلة الحماية الإجتماعية التي نريدها، إستنادا إلى التحولات البنيوية العميقة التي بدأت تتمظهر بأنساق محن جديدة كالعمل الموسمي والعمل عن بعد والتشغيل الذاتي والعمل المستقل والجزئي ومناصب مرتبطة بعقود الشغل محددة المدى، ونحن معنيون بتقديم أجوبة لكل التساؤلات عن الحماية الإجتماعية بهذه المهن الجديدة.

إننا اليوم، نمد أيدينا في القطاع الخاص لأجل العمل لإبداع مشترك لميثاق اجتماعي يضم الحماية الإجتماعية بمفهومها العميق وبكافة أبعادها بما

يحقق السلم الإجتماعي وينعكس بكل خير على الجميع.

وأخيرا، نسائلك السيد الوزير المحترم، عما إن كنا نريد حماية اجتماعية جديدة في إطار نظام مندمج ومتناسق بأسس جديدة يكون لها تأثير على النمو الإقتصادي وعلى التماسك والإستقرار الإجتماعي؟ أم أننا نريد فقط تعديل المنظومة الحالية وترقيعها؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار،

أنا متفق معاك فعلا، أنا غنعقب لأن مطرحتيش شي سؤال مباشر اللي يحتاج إلى جواب مباشر، ولكن أنا متفق معاك، أن الأمر يحتاج إلى منظومة ديال الحماية الإجتماعية جديدة متعددة الأبعاد، لا تقتصر فقط على المنظومة التقليدية المعروفة من تغطية صحية وغيرها، أنا كنظن أن الخطاب الملكي والتوجيهات ديالو كانت واضحة في التوسيع ديال الحماية الإجتماعية، لكي تصل.. لأن مكنتصوروش أنه الحجم ديال المشروع الذي أعلنه صاحب الجلالة، من تعميم التغطية الصحية، من الحجلالة، من تعميم التقاعد، هذه محاور كبيرة عميم التعويض عن فقدان الشغل، من تعميم التقاعد، هذه محاور كبيرة جدا، أنا كنظن أنه بدأ الإشتغال فيها، بدأ الإشتغال فيها اليوم وستمتد خمس سنوات التي أعلنها صاحب الجلالة، مؤكد أنه بعد خمس حلال خمس سنوات التي أعلنها صاحب الجلالة، مؤكد أنه بعد خمس سنوات غادي تكون عندنا منظومة ديال الحماية الإجتماعية متكاملة فيها هذه الأركان الأربعة ككل غادي نستكملو النشاط ديالنا وغادي نكونو رسينا القواعد.

اليوم بالنسبة للتغطية الصحية والتقاعد، بقينا المستقلين، الفئة ديال المستقلين، لأن المنظومة القانونية اللي كاينة اليوم تشمل فقط الأجراء، هذا هو جزء من الإشكالات الكبيرة اللي كانت على هاذ المستوى مرتبطة بهاذ.. أنا كنظن أنه بعد تجاوز هاد العقبة القانونية والإشتغال اليوم بشكل واسع من طرف جميع القطاعات الحكومية مع المستقلين، أنا كنظن أنه غنستطعو نجحو هاذ المشروع في الآجال التي حددها صاحب الجلالة واللي غتكون أنا أؤكد لك أنه الوضعية قبل هذا المشروع وبعده ستكون مختلفة بشكل كلى، بشكل كلى.

وبالتالي نتمناو من الله التوفيق لبلادنا فهاد المشروع، اللي أنا كنعتبرو أنه مشروع نقدر نقول ليك يمكن أهم مشروع بعد الإستقلال فبلادنا هو هذا، لأن غيهم جميع الفئات ديال الشعب المغربي بالكيفية اللي غادي تضمن الحماية الإجتماعية ليهم.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الثامن موضوعه "تضرر النساء في سوق الشغل"، وهو موضوع من طرف فريق العدالة والتنمية.

تفضلي السيدة المستشارة المحترمة.

المستشارة السيدة أمال ميصرة:

السيد الرئيس،

السيدان الوزيران المحترمان،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

أبانت الإحصائيات الأخيرة عن تراجع خطير في وضعية النساء في المغرب، خصوصا فيما يتعلق بولوجمن وإدماجمن في سوق الشغل وتأثير الجائحة عليهن، فالكثير من النساء المغربيات فقدن عملهن وتحولن إلى وضعية بطالة، ما زاد من هشاشة وضعيتهن في مجال الشغل.

لذا، نسائلكم السيد الوزير المحترم، عن إستراتجية وزارتكم لحماية النساء في سوق الشغل؟

وما هي الإجراءات المتخذة لدعمهن في ظل هذه الجائحة؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة المستشارة،

صحيح أن المرأة بمقتضى التشريع الوطني تحظى بعناية خاصة فالمجال ديال الشغل وتحظى بحاية خاصة، ممكن نذكر مقتضيات ديال المادة 346 من مدونة الشغل اللي كتمنع التمييز في العمل على أساس الجنس، التحرش المادة 40، اللي كيمنع التحرش داخل أوساط العمل المادة 40، المادة 152 وغيرها من المواد على كل حال التي تعطي حقوقا إستثنائية للمرأة إضافية نظرا للطبيعة ديال المرأة والحماية المطلوبة لهذه الفئة.

أما بالنسبة للجائحة، أنا كنظن أن الجائحة ما استثناتش النساء من الرجال، ولكن الجائحة الإشكالات ديالها والتداعيات ديالها على سوق الشغل، عمت النساء والرجال والشباب والشيوخ عمت الجميع، وبالتالي أنا كنظن أن التواجد ديال النساء والولوج والإهتام ديال النساء بسوق الشغل، بالإضافة إلى هاذ الحماية القانونية هناك برامج خاصة كنا كنشتغلو عليها ولا زلنا وكنقويوها من أجل الإستفادة ديال النساء، والولوج ديالهم ولا تيسير الولوج ديال النساء إلى سوق الشغل، على كل حال ممكن أن

نتحدث مثلا على النسبة ديال 49% من مجموع المستفيدين من برنامج إدماجهم من النساء، 98% من فرص التشغيل بالخارج تستفيدوا منها النساء، و31% من برنامج "تحفيز" اللي هو من البرامج الأساسية، بالإضافة إلى "إدماج" تستفيد منه النساء بـ 40% من برنامج "تأهيل" في إطار تكوين تعاقدي تستفيد منه النساء وغيره على كل حال من الإحصائيات التي تؤكد أن هناك عناية خاصة بالنساء في سوق الشغل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيدة المستشارة:

المستشارة السيدة أمال ميصرة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير على جوابكم وما تضمنه من توضيحات تخص الإجراءات التي اعتمدتموها للتخفيف من تداعيات الجائحة.

رغم الجهود المبذولة تبقى هناك مجموعة من التحديات لابد من رفعها، خصوصا من أجل تقليص الفوارق بين الجنسين، التصحيح قد يؤدي إلى إرتفاع الناتج الداخلي الحام الفردي بنسبة 39.5% حسب تقرير وزارة الإقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، ويجعل بلدنا يستفيد من الإبداع والقيمة المضافة لنصف الساكنة.

الوضعية الحالية حسب مجموعة من التقارير الوطنية تكشف عن التراجع الخطير لتواجد النساء بسوق الشغل جراء الجائحة، فقد إنخفض معدل نشاطهن بنقطتين مئويتين، وفقدنا 230 ألف منصب شغل حسب التقرير الأخير للمندوبية السامية للتخطيط، أما التقرير السنوي حول الميزانية القائمة على النتائج من منظور النوع برسم سنة 2021، فقد أبان عن تأزم وضعية الفوارق بين الرجال والنساء وقد تتفاقم أكثر جراء استمرار الجائحة حسب التقرير.

لا ننسى أن وضعية المرأة حتى في الظروف العادية تتسم بالهشاشة خصوصا في الأرياف، أيضا فإن الجائحة ومع توقف العديد من الشركات، أبانت عن ضعف التصريح بالعاملين في سوق الشغل والتغطية الإجتماعية والتي تمس النساء أكثر.

أمام هذه الوضعية الهشة ورغم ما بذلتم من تدابير لتجاوز التبعات السلبية للجائحة، إلا أن النساء تبقى هي الأقل إستفادة من الدعم المخصص للمتضررين، كمثال نجد معدل استفادة النساء من الدعم الخاص بالتعويض عن فقدان الشغل لا يمثل سوى 10% مقابل 35% لدى الرجال.

لذا، ندعوكم السيد الوزير، للعمل على تصحيح هذه الفجوة الحاصلة في سوق الشغل بين الرجال والنساء، أولا من خلال إزالة المعيقات التي تحد من النشاط لدى النساء بتوفير خدمات شاملة وبسيطة التكلفة لرعاية

الأطفال وللتخفيف من الأعباء الكثيرة على المرأة؛

ثانيا، إتخاذ تدابير مستعجلة تسمح بالولوج المتساوي بين الرجال والنساء لسوق الشغل وتحمى النساء من البطالة؛

ثالثا، إقرار قوانين أكثر فعالية فيما يخص حماية المرأة من التمييز المبني على الجنس أو الشطط أو العنف أو التحرش داخل أماكن العمل، ومن كل فعل أو سلوك قد يجرها إلى التخلى عن العمل؛

تسريع المصادقة على الإتفاقية رقم 190 منظمة العمل الدولية ضد العنف والتحرش بأماكن العمل بهدف ضان الحماية اللازمة للمرأة؛

خامسا، وضع مقاربة النوع الإجتماعي في صلب السياسات العمومية المتخذة لإنعاش الإقتصاد وتعزيز الإدماج الإجتماعي ما بعد "كوفيد 19".

وأخيرا، ندعوكم السيد الوزير، للعمل على تعميم نظام الحماية الإجتماعية وتوسيعه ليشمل ربات البيوت، تثمينا لإقتصاد الرعاية الذي يقمن به. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير الشغل والإدماج المهنى:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة المستشارة،

أنا كنقول ليك أنه من الناحية القانونية المقتضيات ديال مدونة الشغل خصصت مواد محددة لحماية المرأة، سواء من التحرش الذي تحدثت عنه، سواء من حيث التمييز في الولوج أو تولي

المسؤولية داخل العمل ديالها بناء على الجنس أو غيرها، أنا كنظن أنه المنظومة القانونية ديالنا فيها أشياء محمة جدا، يجب دعمها، يجب التعريف بها وتحسيس النساء بها.

أما بالنسبة لـ 200 ألف اللي قلت ديال (le HCP) 200 ألف هوما راه قالو أكثر من 500 ألف، بمعنى أن النساء من هذيك 500 ألف قل 50% ولكن هذا لا يبرر، أنا كنظن فعلا أن النساء في حاجة إلى حاية على المستوى.. داخل المقاولات وداخل الفضاء ديال العمل، من أجل تساوي الفرص، وإن كان الأمر أنا كنظن لا يتعلق بإشكالات قانونية، يتعلق بإشكالات واقعية وأحيانا بالثقافة في بعض المناطق، يجب تجاوزها بالكيفية المناسبة ليس بالتشريع دائمًا، ولكن بالتحسيس، بالتوعية، بالتواجد بالقرب من النساء داخل فضاءات العمل وغيرها، هذا كنديرو جزء كبير منو، سواء مع مباشرة كالقطاع أو لا التنسيق مع جمعيات المجتمع المدني اللي كندير التحسيس وكتشتغل على هاد المستوى وكندعمها من أجل القيام بالعمل ديالها في هاد المستوى.

وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير على مساهمتكم.

نشكر جميع السيدات والسادة المستشارين وعلى مساهمتهم القيمة.

ورفعت الجلسة.

أذكر بأنه بعد هذه الجلسة مباشرة توجد جلسة تشريعية، سوف يترأسها الأخ سلامة عبد القادر.

شكرا.